اَلْمُعَرَّبُ وَالدَّخِيلُ فِي الْحَدِيثِ الشَّرِيفِ
دِرَاسَةٌ فِي التَّأْصِيلِ اللُّغَوِيِّ وَالدَّلَالِيِّ

The Foreign vocabulary of the Noble Hadith, A study in linguistic and semantic rooting

د. طارق سليمان مصطفى سليمان النعناعي(*)

الملخص

هذه الدراسة تحاول أن تصحح غير قليل من أخطاء الدراسات السابقة، مثل ما نسب إلى العبرانية، أو السريانية، أو الآرامية، أو غيرها، وهو غير صحيح، أو غير دقيق؛ إضافة إلى أن بعض الكلمات التي حُكم بعجمتها، ليست كذلك، على الرغم من شيوعها. ومن هنا جاء الدافع إلى هذه الدراسة، وتمثلت إشكاليتها العلمية في توثيق علمي مفقود، وتحقيق لشائع غير دقيق. وهذه الدراسة تهدف إلى أمرين، أولهما: تصحيح بعض المفاهيم الشائعة على سبيل الخطأ في بعض الدراسات السابقة. ثانيهما: التنبيه على بعض المفاهيم الصوتية والدلالية في انتقال الألفاظ الأعجمية إلى العربية. والدراسة في لغة "الحديث النبوي الشريف" لقلة الدراسات في هذا الموضوع نسبيا، مقارنة بالقرآن الكريم. أما منهج الدراسة فهو المنهج المقارن، القائم على المنهج الوصفي التحليلي، مع النقد والتوجيه. وتتضح أهمية هذه الدراسة في أنها غير مسبوقة بتصحيح بعض المفاهيم السابقة في موضوعها، وهي بذلك محاولة في مسارات التجديد والتحقيق، وتنبيه المختصين باللغات الساميات، واللسانيات المقارنة، على أهمية الإسهام في

(*) أستاذ مساعد بكلية الآداب والعلوم الاجتماعية، جامعة السلطان قابوس، وكلية دار العلوم، جامعة القاهرة.

تحقيق قضايا التعريب والترجمة. وقد استطاعت الدراسة أن تعيد النظر في غير قليل من نسب الكلمات المعربة أو الدخيلة، وتنسبه إلى لغته الأصلية الصحيحة، مع التنبيه على بعض القضايا الصوتية والدلالية.

الكلمات المفتاحية:

المعرب؛ الدخيل؛ الحديث الشريف؛ التأصيل اللغوي؛ الدلالي.

Abstract

This study attempts to correct more than a few of the errors of previous studies, such as what was attributed to Hebrew, Syriac, Aramaic, or others, which is incorrect or inaccurate. In addition, some words that were ruled them as foreign words are not, despite prevalence of these ideas. The scientific problem was represented in the problem of missing scientific documentation. This study aims to do two things, the first of which is to correct some common misconceptions in some previous studies. Second: Pointing out some phonetic and semantic concepts in the transfer of foreign words into Arabic. The study is in the language of the "Noble Prophet's Hadith" due to the paucity of studies on this subject, relatively, compared to the Holy Qur'an. The study method is the comparative method, based on the descriptive and analytical method, with criticism and guidance. The importance of this study is clear in that it is unprecedented in correcting some of the previous concepts in its subject. It was able to reconsider more than a few of the proportions of foreign words, and attribute them to their correct original language, while noting some phonetic and semantic issues.

00. المقدمة

يبدو موضوع المعرب والدخيل[١] – للوهلة الأولى – من الموضوعات القديمة المدروسة بكثرة، قديما وحديثا؛ فما الذي يمكن أن يقدمه هذا البحث، على الرغم من ذلك؟ يمكننا القول إن ما استقرت عليه بعض المفاهيم في الدراسات السابقة يحتاج إلى إعادة نظر، أو يحتاج إلى تصحيح. فمن جهة، غير قليل مما نسب إلى العبرانية، أو السريانية، أو الآرامية، أو غيرها غير صحيح، أو غير دقيق؛ إضافة إلى أن بعض الكلمات التي حُكم بعجمتها، ليست كذلك، على الرغم من انتقال تلك المفاهيم من بحث إلى آخر، ومن دراسة إلى أخرى، ومن دون تحقيق.

فكان ذلك دافعا إلى هذه الدراسة، وتمثلت إشكاليتها العلمية في توثيق علمي مفقود، وتحقيق لشائع غير دقيق، حيث إن الإشكالية أن بعض الكلمات نسبت إلى لغات، وهذا النسب غير صحيح، وبعض الكلمات أطلقت عليها الأحكام بالعجمة، وهي عربية أصيلة، وبعض الكلمات المنسوبة إلى لغات، لا نجد دليلا على ذلك من الناحية العلمية، وبعض الكلمات نسبت إلى لغة، وكُتب الأصل اللغوي المفترض كتابة غير صحيحة، لا تمت إلى اللغة المنسوب إليها الكلمات بصلة. وتهدف هذه الدراسة إلى أمرين، أولهما: تصحيح بعض المفاهيم الشائعة على سبيل الخطأ في بعض الدراسات السابقة. ثانيهما: التنبيه على بعض المفاهيم الصوتية والدلالية في انتقال الألفاظ الأعجمية إلى العربية. وهذه الدراسة في لغة "الحديث النبوي الشريف"؛ لأنه، من ناحية، أقل دراسة من لغة القرآن الكريم نسبيا، ولأنه من ناحية أخرى، لا حرج في أن يتلفظ النبي ﷺ بكلمات أعجمية – إن صحت عجمتها – بالإضافة إلى ما أجازه بعض العلماء من احتمال أن تكون بعض ألفاظ الأحاديث، من لغة المحدِّث،[٢] وكثير من الألفاظ كذلك، من لغة محاور[٣] النبي ﷺ. وليست وجهة هذه الدراسة وجهة شرعية في تخريج الأحاديث، وتحديد درجاتها، بل وجهتها وجهة لغوية تحليلية تأصيلية للكلمات المنسوبة إلى غير العربية، أو هي "دراسة تأثيلية" في المقام الأول، وعلى الرغم من ذلك فقد تحرت الدراسةُ الكلماتِ من الصحيحِ من الأحاديث، من كتب الحديث (البخاري، ومسلم، وابن حنبل، والترمذي، وابن ماجه، والنسائي، وسنن أبي داود، وموطأ مالك، وكتب شرح غريب الحديث والأثر، مثل "النهاية" لابن أثير، والمعاجم المفهرسة، ولاسيما "المعجم المفهرس لألفاظ الحديث النبوي"، وغير ذلك).

أما منهج الدراسة فهو المنهج المقارن، القائم على المنهج الوصفي التحليلي، مع النقد والتوجيه؛ وذلك بإحصاء الكلمات المشكوك في عربيتها – حقيقة أو ادعاءً – من كتب الأحاديث المعروفة، ومن كتب غريب الحديث، والمعاجم المفهرسة، ثم استقراء أحكام الدراسات السابقة على الكلمات – موضوع الدراسة – وتحليلها وتصنيفها، وعرضها كما هي، ثم نقدها، والتنبيه على ما ورد فيها من أخطاء – إذا وجدت – ثم المقارنة الصوتية والدلالية

بين المصدر الأصلي والمقترض. ومن هنا ظهرت الصعوبات التي واجهت هذا البحث، وأولى تلك الصعوبات ضخامة المادة العلمية واتساع مداها، ما لا يستقيم إلا بكتاب ضخم، أو أكثر؛ فكان لزاما –حلا لتلك المشكلة – أن يكتفي البحث باختصار العرض بالتمثيل بمثال واحد، أو مثالين، إلا إذا اقتضت الحاجة العلمية إلى غير ذلك، وأن يكتفي باختصار النقد والتعقيب، بإشارات نوعية ممثلة لكل فكرة، من دون التفاصيل الإحصائية العامة لكل نمط، فلا يتسنى للباحث مناقشة كل كلمة على حدة في هذه الدراسة المكثفة؛ فإن هذا يحتاج إلى عرض مطول أكبر بكثير من المسموح به في هذه الدراسة.[٤] ودعما لحل المشكلة نفسها، ودعما لمنهجية البحث، فلن يعيد هذا البحث الكلام المعروف والمكرر في الدراسات السابقة.[٥]

ولقد جمعت هذه الدراسة ما يقارب خمسمائة وخمسين كلمة من ألفاظ الأحاديث النبوية، وجدتها بين الركام العام للكلمات المدعى عليها بالعجمة عامة في العربية، سواء أكانت معربة أم دخيلة. وتحاول هذه الدراسة أن تكون على شكل نتائج مقسمة بشكل موجز من التفصيل العلمي، في محاولة من التوازن بين التكثيف والوضوح. وتتضح أهمية هذه الدراسة في أنها غير مسبوقة بتصحيح بعض المفاهيم السابقة في موضوعها، وهي بذلك محاولة في مسارات التجديد والتدقيق والتحقيق، وتنبيه المختصين باللغات الساميات، واللسانيات المقارنة، على أهمية الإسهام في تحقيق قضايا التعريب والترجمة.

وبناء على ما سبق تنقسم الدراسة إلى مقدمة، وتمهيد ومبحثين، وخاتمة، وملحق. المقدمة: تُعَرِّفُ بالموضوع، وأهميته، ودوافعه، وإشكاليته، ومنهجه، والصعوبات التي واجهته، وتقسيمه، والتمهيد: يوطئ لموضوع الدراسة باختصار بما يجب أن يعلمه القارئ عن الموضوع. والمبحث الأول: تفصيل الكلمات وفق أحكام الدراسات السابقة، وتصنيفها من وجهة الحسم أو التردد في نسب الكلمة – موضوع الدراسة – إلى لغة واحدة، أو إلى لغتين، أو ثلاث أو أكثر، والمبحث الثاني: النقد والتَّعْقِيب: وفيه طرح لتصحيح بعض المفاهيم السابقة، مع تكثيفين نوعيين لدراستين صوتية ودلالية، على سبيل التمثيل، لا الحصر، ثم الْخَاتِمَة: وتعرض ملخصا

لأهم نتائج الدراسة وتوصياتها، وملحق: وفيه إجمال للكلمات المحصاة وترتيبها أبجديا، ونسبتها إلى لغاتها، كما حكمت عليها الدراسات السابقة.

0. تمهيد

المعرب: هو ما دخل العربية من لغات أُخر، وتغير شكله، وفقا للبنية العربية، ويدخلُ في الميزانِ الصرفيّ، والصيغِ العربيةِ. والواضحُ الغالبُ في اللغةِ العربيةِ هو الْمُعَرَّبُ؛ لِأَنَّ العربَ يتناولون كلَّ كلمةٍ، ويستعرضونها على ميزانِهِمُ الصرفيّ، إلَّا ما تَأَبّى مِن هذه الكلماتِ، وهي ما يُطلق عليه مصطلح "دخيل" في اللغةِ العربيةِ.[٦]

وَالدَّخِيلُ: هُوَ الألفاظُ التي دخلتِ الْعربيةَ، مِنْ لغاتٍ أُخر، وبقيت على شكلِهَا، ولم تخضعْ للميزانِ الصرفيّ العربي، ولم يُشْتَقُّ منها ألفاظٌ". مثل: "سناه"، و"شهنشاه" وغيرهما[٧]. والمعربُ هو الغالبُ على كلماتِ هذا البحثِ.

أما مَا مِعْيَارُ الحُكْمِ بِالْعَرَبِيَّةِ، أو الْحُكْمِ بِالْعُجْمَةِ؟ (مَعْرِفَةُ الْمُعَرَّبِ، فقال أئمة العربية: تُعْرَفُ عجمة الاسم بوجوه:

أحدها: النقل: بأن ينقل ذلك أحد أئمة العربية. الثاني: عدم موافقة أوزان الأسماء العربية، نحو: إبريسم فإن مثل هذا الوزن مفقود في أبنية الأسماء في اللسان العربي. الثالث: أن يكون أَوَّله نونا ثم راء نحو: نَرْجس؛ فإن ذلك لا يكون في كلمة عربية. الرابع: أن يكون آخره زايا بعد دال، نحو: مهندز؛ فإن ذلك لا يكون في كلمة عربية. الخامس: أن يجتمع فيه الصاد والجيم، نحو: الصَّولجان والجصّ. السادس: أن يجتمع فيه الجيم والقاف، نحو: المنجنيق.[٨]وقال الفارابي: القاف والجيم لا يجتمعان في كلمة واحدة في كلام العرب، والجيم والتاء لا تجتمع في كلمة من غير حرف ذَوْلَقِيّ؛ ولهذا ليس "الجبت" من محض العربية، والجيم والصاد لا يأتلفان في كلام العرب... إلخ[٩]. السابع: أن يكون خماسيًا، أو رباعيًا، عاريًا عن حروف الذلاقة، وهي: الباء، والراء، والفاء، واللام، والميم، والنون، فإنه متى كان عربيًّا فلابد أن يكون فيه شيء منها، نحو سفرجل.[١٠] ومع دقة ما ذكر آنفا، فلم يترك العلماء تلك الأحكام على إطلاقها، من دون

تمحيص ومراجعة، فقد خضعت بالفعل لبعض المراجعات بدراسات إحصائية، من بعض الدارسين[١١]؛ وأكدوا صحة هذه الأحكام العامة على اللغة بنسب عالية. ويمكننا أن نضيف إليها شروطا أخرى، من أهمها أن تخضع تلك القضايا للتدقيق العلمي تاريخيا وجغرافيا وثقافيا، وأن يتحلى المختص بمعرفة علمية دقيقة باللغات وتاريخها ونشأتها، وتفضيل العمل المؤسسي في مثل هذه الدراسات لاتساع مشاربها، ما لا يمكن للفرد الإلمام به على الوجه الأمثل.

وبناء على إحصاء الكلمات السابق للمعرب والدخيل في الحديث النبوي الشريف، فقد وردت كلمات قرآنية فيه، كما يأتي:

1.0. كلمات قرآنية في الحديث الشريف:

بعض الكلمات المنسوبة إلى لغات أخرى مما وردت في الأحاديث النبوية الشريفة، هي كلمات قرآنية في الأصل، فالكلام عن عجمتها في الحديث النبوي، هو في الأصل كلام عن عجمتها في القرآن الكريم. وقد بلغت تلك الكلمات القرآنية في لغة الحديث مائة وثلاثا وخمسين كلمة تقريبا، من خمسمائة وخمسين كلمة – في إحصاء أولي –بنسبة **27.81%**، من هذه الكلمات ما يأتي:

"أَبَارِيق"، ومفردها إِبْرِيقٌ: إناء من خزف أو معدن، له عروة، وفم، وبلبلة، معربُ "آبريز"، ومعناه يصب الماء، وهو يطلق على الدلو أيضًا [بالفارسية] وكأس الحمام، والسطل أو غير ذلك مما يضارعها."[١٢] والكلمة قرآنية[١٣]، وجاءت في الحديث النبوي الشريف: "إن فيه من الأباريق كعدد نجوم السماء"[١٤]. وقيل في تفسيرها: "الأباريق" هي المعروفة، وقيل ما كان له أذن وعروة، فهو إبريق، وإلا فهو كوب".[١٥]

ويمكن مراجعة باقي الكلمات، في ملحق الدراسة الخاص بإجمال الكلمات المعربة والدخيلة في الحديث الشريف. وهذا وفق زعم من زعموا ذلك – والدراسة ستقوم بتحليله ونقده – فيما يأتي.

1. تفصيل الكلمات المنسوبة إلى غير العربية في الحديث النبوي الشريف

1.1. كلمات لم تنسب إلى لغة محددة

ثمة كلمات، حُكم عليها بالعجمة، ولكن لم تنسب إلى لغة محددة، وذلك ما توضحه القائمة الآتية:

ما لم ينسب من المعرب أو الدخيل إلى لغة محددة			
م	اللغة	العدد	النسبة
1	غير محددة (أعجمية)	28	5.09%
	الإجمالي	550	%100

بلغت نسبتها، 5.09%، نحو: أريسي، وزمرد، وسروال، وسلسبيل، وصِير، وعربان، وغير ذلك، راجع: الفقرة 10.1.2.2. في هذه الدراسة، وراجع الملحق آخرها.

2.1. نسب المعرب أو الدخيل إلى لغة واحدة:

يتضح من إحصاء الدراسة للكلمات المعربة أو الدخيلة في الحديث الشريف، أن ثمة كلمات –كما ادَّعت بعض الدراسات السابقة – قد نُسبت إلى لغات محددة، دون غيرها، وكلمات اختلف فيها بين لغتين، وأخرى بين ثلاث لغات، وقد وقع الاختلاف فيها أحيانا بين أربع لغات أو أكثر، كما يأتي:

ويبين الإحصاءَ القائمةُ والرسمُ البيانيُّ الآتيان:

نسب المعرب أو الدخيل إلى لغة واحدة			
م	اللغة	العدد	النسبة
1	الآرامية	192	34.90%
2	الفارسية	163	29.64%
3	اليونانية	33	6.00%
4	اللاتينية	22	4.00%

5	العبرية	16	2.91%
6	الحبشية	12	2.18%
7	السريانية	6	1.09%
8	القبطية	4	0.73%
9	التركية	2	0.36%
10	الأشورية	1	0.18%
11	النبطية	1	0.18%
12	الشامية	1	0.18%
13	السنسكريتية	1	0.18%
14	الهندية	1	0.18%
	مجموع أعداد القائمة	455	% 82.72
	الإجمالي	550	%100

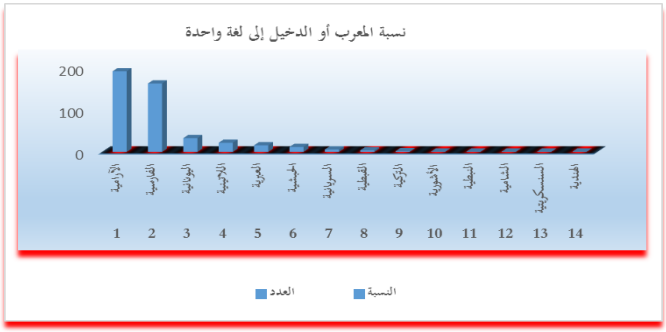

وهذا يعني أن أربع عشرة لغة استقر عليها الرأي في مسألة تأصيل الكلمات المنسوبة إلى غير العربية، وكانت الآرامية أكثر تلك اللغات المنسوب إليها ألفاظ الحديث الشريف المعربة أو الدخيلة، بنسبة 34.90%، ثم الفارسية بنسبة 29.64%، ثم اليونانية بنسبة 6.00%، ثم

اللاتينية بنسبة 4.00%، ثم العبرية بنسبة 2.91%، ثم الحبشية بنسبة 2.18%، ثم السريانية بنسبة 1.09%، ثم القبطية بنسبة 0.73%، ثم التركية بنسبة 0.36%، ثم تساوت الأشورية والنبطية والشامية والسنسكريتية والهندية، بمثال واحد لكل منها، أي بنسبة 0.18%. ويبدو طبيعيا – إن صحت هذه اللغات ونسبها – أن تتصدر الآرامية والفارسية هذا الإحصاء؛ وذلك لما للأولى من قرابة سامية وتاريخية وجغرافية بالعربية، ولقرابة الثانية بها تاريخيا وجغرافيا، وتفصيل ذلك كما يأتي:

1.2.1. **كلمات من أصل آرامي**:

نحو: "إكليل": تاج klilo آرامية الأصل.[١٦] وجاء في الحديث: "حتى كأنا في إكليل".[١٧] و"بابوس": طفل؛ صبي صغير boboûco[١٨] آرامية الأصل[١٩]، وفي الحديث قيل: "قال يا بابوس، من أبوك؟ قال: راعي الغنم"[٢٠].

2.2.1..**كلمات من أصل فارسي**

نحو: "أُسْوَة": الأسوة: القدوة مأخوذة من آسا، ومعناها القاعدة والقانون ... وقالت فيها العرب تأسي به – أي اقتدي... (فارسية)[٢١]. وجاءت في الحديث "وقد كان لكم في رسول الله أسوة حسنة"[٢٢] والحديث قريب من الآية القرآنية[٢٣].

و"البِرْذَوْنُ": ضرب من الدواب، دون الخيل، وأقدر من الحُمُر. وهو بالفارسية "بِرْدَن" ومعناه الاشتداد في العَدْو، ويطلق أيضا على الحصان الفحل..." [٢٤] وفي الحديث "أن جبريل أتي النبي ﷺ على بِرْذَوْنٍ"[٢٥] وجاء الجمع على براذين"[٢٦].

و"بَخٍ بَخٍ"[٢٧]: كلمة استحسان، تعريب بُخْ، ومعناه، أَحْسَنَ وإذا أراد الفُرْسُ المبالغة في الاستحسان كرروا لفظة بُخْ بُخْ، وهو مشتق من بختن أي نضّج. [٢٨]

3.2.1. **كلمات من أصل يوناني**

نحو: "أوقية ουγκιά": يونانية الأصل.[٢٩] وفي الحديث "كل أوقية خير مما بين السماء والأرض".[٣٠] و"قُرط" حلية لأذن المرأة. لعلها κεράτιον [يونانية] keration قرن صغير[٣١].[٣٢] وفي الحديث: " فأكثر من يتصدق النساء بالقرط والخاتم".[٣٣]

4.2.1. كلمات من أصل لاتيني

نحو: "قَلنسُوة" نوع من ملابس الرأس :calantica نوع من غطاء الرأس.[٣٤] وفي الحديث: "والكمة القلنسوة الصغيرة".[٣٥] و"ما علينا نعال ولا خفاف، ولاَ قلانس، ولا قمص".[٣٦] قال ابن دريد أراه مشتقًا من قلس الرجل إذا غطاه وستره. والنون زائدة، وفيها سبع لغات".[٣٧]

5.2.1. كلمات من أصل عبري

نحو: "آمين :âmên :"في الحقيقة، على وجه أكيد؛ فليكن هكذا. عبرية الأصل[٣٨]. وفي الحديث: "فقال آمين، فقال الناس آمين.[٣٩]".[٤٠]

و"تابوت" (عبرية الأصل)[٤١] بمعني: صندوق خشبي من: Têba [يعنى **תבה**[٤٢] teḇā][٤٣] صندوق.[٤٤] وقيل: "سبع في التابوت" أي الجسد شبهه بالصندوق".[٤٥] وقيل أيضًا في الحديث: "فاختلفوا يومئذ في التابوت، والتابوه".[٤٦] و"جَهَنَّمُ guey Hinnom": وادي هِنُّم. هذا الوادي في جنوب أورشليم، وقد كثر فيه ... إحراق الأطفال تضحية بهم لإله العمونيين.[٤٧]

ونقل عن ابن الأنباري، قولان في "جهنم": قول بعجمتها، وقول بعربيتها، أما عن العجمة فقوله: اسم للنار التي يعذب بها الله في الآخرة، وهي أعجمية، لا تُجْرَي للتعريف والعجمة، وأما عن أصلها العربي، فقوله: ولم يُجْرَ للتأنيث والتعريف. وحكي عن رؤبة أنه قال: رَكِيَّة جهنّام" بعيدة القعر،[٤٨] والكلمة قرآنية[٤٩]، وقد تكررت في الحديث النبوي الشريف.[٥٠] ففي الحديث: "قَالَ: نَارُكُمْ جُزْءٌ مِنْ سَبْعِينَ جُزْءًا مِنْ نَارِ جَهَنَّمَ".[٥١]

و"حَبْر": (عبرية الأصل)[٥٢] وجمعها أحبار[٥٣]، فكلمة **חבר**، بمعنى: شريك، زميل، صديق، وكذلك: ساحر، عراف ... وغير ذلك[٥٤]. وفي الحديث: جاء حبر إلى رسول الله فقال: يا مُحَمَّد".[٥٥]

6.2.1. كلمات من أصل حبشي

"الهرج" فُسِّرت الكلمة في الحديث بالقتل، وفي رواية بلغة الحبشة. قال عياضٌ: هي وهم من قول بعض الرواة، وإلا فهي عربية صحيحة، قلت كونها عربية، لا يمنع كونها بلغة

الحبشة. فإن لغتهم توافق اللغة العربية في أشياء كثيرة".[٥٦] وفي الحديث: " قيل ما الهرج [يا رسول الله]؟ قال القتل.[٥٧]

7.2.1. كلمات من أصل سرياني

هي: "سريّ"، و"شهر"، و"مر". ونمثل بـ "السَّرِيّ": قيل إنه نهر بالسريانية.[٥٨] والكلمة قرآنية.[٥٩] أما السريُّ بالمعنى العربي، فهو من جمع المروءة والسخاء معًا.[٦٠] وفي حديث أم زرع: "فنكحتُ بعده سريًّا"،[٦١] أي نفيسا شريفا، وقيل: سخيا ذا مروءة. ومنه الحديث: " أنه قال لأصحابه يوم أحد: اليوم تُسرُّون" أي يُقْتَلُ سَرِيُّكم، فقُتل حمزة.[٦٢]

8.2.1. كلمات من أصل قبطي

"قطن": قبطية[٦٣]. وفي الحديث: "وهو متوشح بثوب قطن".[٦٤] وكذلك "أن أزرع فيها من حنطة وأقطان ورطاب".[٦٥]

9.2.1. كلمتان من أصل تركي

"أَوضَة": غرفة – تركية الأصل[٦٦] ، أُوضَة جمعها أُوَض، وفي الحديث "أو مكث بأُوَضِهِ التي ملد بها".[٦٧] و"الغَسَّاقُ" البارد المنتن بلسان الترك، وقيل: هو "فَعَّالٌ" من غَسَقَ يَغْسِقُ، فعلى هذا يكون عربيًّا، وقد قرئ بالتخفيف أيضا، ويكون مثل "عذابٍ" و"نَكَالٍ" وقيل في معناه: إنه الشديد البرد، يحرق من بَرْدِه. وقيل هو ما يسيلُ من جلود أهل النار من الصَّدِيدِ.[٦٨] ونسبها الأب رفائيل إلى التركية، قال: غساق: بارد لعلها من soghouk.[٦٩]

10.2.1. كلمة من أصل آشوري

"اللات": بشدة على التاء أو دونها: اسم صنم للعرب في الجاهلية. مؤنث إل أي إله في الأشورية.[٧٠] وفي الحديث أن النبي ﷺ قال: "مَن حلَف باللَّاتِ والعزَّى فلْيقُلْ: لا إلهَ إلَّا اللهُ".[٧١]

11.2.1. كلمة من أصل نبطي

"قَمْلٌ" قال الأزهري: ... لا دَهْل ولا قَمْل من كلام العرب. إنما هو كلام النبط، يُسَمُّون الجمل "قَمْل"[٧٢]. وقيل: "القمل" الحمنان الصغير.[٧٣] والحمنان هو: صغار القردان، واحدته حمنة وحمنانة"[٧٤]

12.2.1. كلمة من أصل شامي

"إِصْطَفْلِينَة": الإصطفلينة كالجزرة، وليست بعربية محضة، لأن الصاد والطاء لا تكادان تجتمعان في محض كلام العرب [٧٥]، والإِصْطَفْلِين: الجَزَرُ الَّذِي يُؤْكَلُ، لُغَةٌ شَامِيَّةٌ.[٧٦]

13.2.1. كلمة من أصل سنسكريتي

فكلمة "الأُرْجُوَان": "معرب اَرْغَوَان" وهو شجر له ورد ينتقل به الفرس على الشراب. يطلق أيضًا على الأحمر، والثياب الحمر. وقيل: إن عوده إذا احترق، نفع لإنبات الشعر، وهو بالآرامية ارگوانا وبالعبرانية אַרְגָּמָן وأصل اللفظة سنسكريتية ragavan، وهي مركبة من raga أي أحمر ومن van وهي أداة النسبة[٧٧]، وفي الحديث: "ثياب ... كالقطائف الأرجوان".[٧٨]

14.2.1. كلمة من أصل هندي

"أَنْبِجَانِيَّة": الأنبج: شجر المنجة (المانجو) موطنه الْأَصْلِيّ بِلَاد الْهِنْد[٧٩]، وهي غير عربية. [٨٠]

3.1. نسب المعرب أو الدخيل إلى لغتين:

تردد نسب بعض الكلمات المعربة أو الدخيلة بين لغتين كما يأتي:

تردد نسب المعرب أو الدخيل بين لغتين			
1	الفارسية والآرامية	14	2.54%
2	الفارسية واليونانية	10	1.81%
3	الفارسية واللاتينية	7	1.27%
4	الفارسية والحبشية	3	0.54%
5	الفارسية والسريانية	3	0.54%
6	الفارسية والتركية	2	0.36%
7	الفارسية والروسية	1	0.18%
8	الفارسية واليمانية	1	0.18%
9	الفارسية والعبرية	1	0.18%

10	السريانية والعبرية	1	0.18%
11	اليونانية والسنسكريتية	1	0.18%
12	الآرامية والهندية	1	0.18%
13	الرومية والروسية	1	0.18%
14	العبرية واليمانية	1	0.18%
15	العبرية والنبطية	1	0.18%
16	الآرامية والأكدية	1	0.18%
17	السوادية أو النبطية	1	0.18%
	مجموع الأعداد في القائمة	50	9.09%
	الإجمالي	550	100%

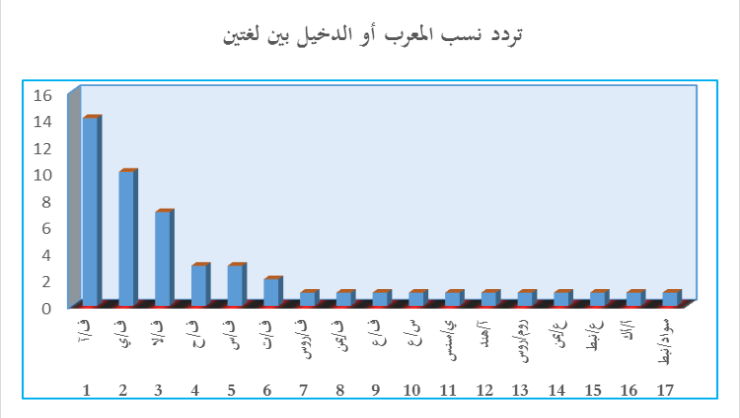

وتفصيل القائمة السابقة كما يأتي:

1.3.1. كلمات اختلف فيها بين الفارسية والآرامية

هي كلمات: إِسْتَبْرَق، وسَهْم، وفِيل، وكأس، ولجام. نمثل بـ "إِسْتَبْرَق": الديباج الغليظ، وقيل ديباج يُعْمَل بالذهب أو ثياب حرير صفاق، معرب عن "اِسْتَبْر" وأصل معناه الغليظ،

ومنه الآرامي اهمهحا.[٨١] والكلمة قرآنية[٨٢]، ووردت في الأحاديث: "رَأَيْتُ في المَنَامِ كَأنَّ في يَدِي قِطْعَةَ إِسْتَبْرَق".[٨٣]

2.3.1.كلمات من أصل فارسي أو يوناني

نحو: "الدِّرهَم": مُعَرَّبٌ، وتكلمت به العرب قديمًا، إذ لم يعرفوا غيره، وألحقوه بـ "هِجْرَع".[٨٤] وقد علق الشيخ شاكر[٨٥] برفضه لعجمة الكلمة. وتتبع الأب أنستاس تاريخ النقود العربية، ومنها الدرهم[٨٦].

وفحوى كلام الشيخ شاكر، تشي برفض الدعوى القائلة بأن في القرآن من كل لسان، موافقا بذلك رأي الإمام الشافعي، إذ يكفي الكلمة "عربية" أنها واردة في القرآن الكريم.[٨٧] ولكن إدي شير[٨٨] قد نسب الكلمة إلى الفارسية ثم إلى اليونانية وأكد الأخيرة الأب رفائيل[٨٩]. وفي الحديث: "في كل أربعين دِرْهَمًا دِرْهَمٌ"[٩٠].

3.3.1. كلمات من أصل فارسي أو لاتيني

نحو: "البِطْرِيق": الرجلُ المختالُ المزهوُّ و(البُطَارق) الرجل الطويل. و"تَبَطْرَك" الرجل حمق وسَفُه: كل ذلك مأخوذ من بَتِيره، ومعناه الرَّجلُ المُسْتَكْرَهُ، والمنفور الطباع، وأما البطريق بمعنى القائد من قواد الروم، فمعرب الرومي patricius.[٩١] وفي الحديث: "ولم يَتْرُكوا مِن بَطارِقَتِه بِطْرِيقًا إلَّا أهدَوْا له هَديَّةً".[٩٢]

4.3.1. كلمات من أصل فارسي أو حبشي

ثلاث كلمات، هي: أريكة، وسور، ومائدة. ونمثل منها بـ: "المائدة": [حبشية] [٩٣] وقيل: "المائدة" الطعام، والخوان عليه الطعام. قيل المائدة مشتقة من "مَادَهُ" بمعنى أعطاه، وهي فاعلة؛ بمعنى مفعولة ... وقيل: أظنها معرب "ميده" وهو "خبز السَّمِيذ" بالفارسية. والميده لغة في المائدة بالعربية،[٩٤] أما فرنكل[٩٥]، فقال: إن المائدة تعريب الحبشي: mâed.[٩٦] وفى الحديث: إذا وضعت المائدة، فلا يقوم رجلٌ حتى ترفع المائدة وفيه أيضًا: "إذا وضعت المائدة، فليأكل مما

يليه"[٩٧] وقيل: المائدة: الطعام نفسه، وإن لم يكن هناك خوان. مشتق من ذلك، وقيل: هي نفس الخوان، قال الفارسي: لا تسمى مائدة، حتى يكون عليها طعامٌ، وإلا فهي خِوانٌ".[٩٨]

5.3.1. كلمات من أصل فارسي أو سرياني

نحو: "الزُّجُّ": تعريب زُجْ، وهو فصل السهم، والحديدة التي في أسفل الرمح، ومنه السرياني ܙܓܐ (ف).[٩٩] وفي الحديث "العنزة عصًا عليها زُجٌّ".[١٠٠] وفيه أيضًا "فخططت بِزُجِّهِ الأرض، وخفضت عاليهُ".[١٠١]

6.3.1. كلمة من أصل فارسي أو تركي

"خَلخَال": والخَلْخَل والخُلخُل حلية من فضة أو من ذهب تلبسها النساء في أرجلهن فارسيتها "خلخال"، وهو أيضًا "خلخال" بالتركية، وخلخال اسم مدينة أيضًا في أذربيجان.[١٠٢] وفي الحديث: " فقالَ: ما حملَكَ على ذلِك؟ قالَ رأيتُ خلخالَها في ضوءِ القمَرِ".[١٠٣]

7.3.1. كلمة من أصل فارسي أو روسي

"صندوق": الصندوق، وهو معروف، وهو أيضًا صندوق بالفارسية. والظاهر أن الكلمة روسيَّة،[١٠٤] أما الأب رفائيل فنسبها إلى الفارسية فقط.[١٠٥] وفي الحديث: "فدعا عبد الله بصندوق له حلق".[١٠٦]

8.3.1. كلمة من أصل فارسي أو يماني

"بَبَّان" هم بَبَّان واحد، وعلى بَبَّان واحد، أي طريقة. قيل: ببان ليست بعربية محضة. قال عمر: حتى تكونوا بَبَّانًا واحدًا، أي شيئًا واحدًا.[١٠٧] وقيل لغة يمانية "وهي معربة عن باب ومعناه اللائق والطريقة، والشأن، ومنه الكردي بَابَ.[١٠٨] وفي الحديث[١٠٩] "ولولا أن أترك آخر الناس بَبَّانًا، ليس لهم شيء".[١١٠]

9.3.1. كلمة من أصل فارسي أو عبري

"زُرْمَانِقَة": جبَّة من صوف. نسبها أبو عبيد إلى العبرية، وقيل إنها فارسية من "اشتربانه"، أي متاع الجمَّال.[١١١] وفي الحديث: "أتى فرعون وعليه زُرْمَانِقَة".[١١٢]

10.3.1. كلمة من أصل سرياني أو عبري

"الدَّيُّوثُ": قيل أحسب الكلمة عبرانية أو سريانية.[١١٣] وقيل: "والقمعوث" قالوا: الديوث، وإن كان للديوث أصل في اللغة، لأنهم يقولون ديثه تديينًا: إذا ذلل (ه)".[١١٤] والظاهر أن المادة عربية الأصل.[١١٥] وفي الحديث: "ولا ينظر الله إليهم يوم القيامة ... والدَّيُّوث".[١١٦]

11.3.1. كلمة من أصل يوناني أو سنسكريتي

"سندس": السندس: رقيق الديباج، لم يختلف فيه المفسرون وأهل اللغة، أنه معرب.[١١٧] وقيل إنها سنسكريتية، ونُسبت كذلك إلى اليونانية، قيل: سندس ديباج رقيق σάνδυξ نسيج من قطن أو كتان رقيق جدًا.[١١٨] وفي الحديث: "بعث رسول الله ﷺ إلى عمر بجبّة سندس"[١١٩] و"عليه ثيابٌ سندس معلقًا به اللؤلؤ"[١٢٠]

12.3.1. كلمة من أصل آرامي أو هندي

"طُوبَى": قيل: اسم الجنة بالهندية، وقيل "طوبى" شجرة في الجنة. وعند اللغويين هي "فُعْلَى" من "الطِّيبِ". وهذا هو القول. وأصل "طوبى"، "طُيْبَى"؛ فقلبت الياء للضمة قبلها "واوًا".[١٢١] وقيل إنها آرامية: طوبى (ܛܘܒܐ) toûbo سعادة، وقيل: (ܛܘܒܢܐ) toubono[١٢٢]، والكلمة قرآنية[١٢٣]. وفي الحديث: "بَدَأَ الإِسْلَامُ غَرِيبًا، وَسَيَعُودُ كما بَدَأَ غَرِيبًا، فَطُوبَى لِلْغُرَبَاءِ".[١٢٤]

13.3.1. كلمة من أصل رومي أو روسي

"قِسْطَاسٌ"، القِسْطَاسُ: الميزان، رومي معرب، ويقال قُسْطَاسٌ، وقِسْطَاسٌ"[١٢٥]، وأنكر ذلك الشيخ أحمد شاكر، وقال: إنها عربية بحتة[١٢٦]؛ لأنها قرآنية[١٢٧]. وقال مجاهد: "القسطاس العدل بالروسية".[١٢٨]

14.3.1. كلمة من أصل عبري أو يمني

"مهيم" هي كلمة يمانية، ومعناها ما هذا؟ ووقع في قصة هاجر موضع مهيم "مهيأ" والأول المعروف وإفساد بعض حذاق المتأخرين ألان أصلها، ما هذا؟[١٢٩] فاقتصر في كل كلمة على حرف لأمن اللبس"[١٣٠]. وفى الحديث: "فَقالَ: مَهْيَمْ يا عَبْدَ الرَّحْمَنِ، فَقالَ: تَزَوَّجْتُ أنْصَارِيَّةً".[١٣١]

15.3.1. كلمة من أصل عبري أو نبطي

"فَهْر"[١٣٢] في الحديث: "رأى قومًا قد سدلوا ثيابهم، فقال: كأنهم اليهود خرجوا من فُهُورِهم" أي مواضع مدارسهم، وهي كلمة نبطية أو عبرانية عُرِّبت، وأصلها "بَهْرَة" بالباء.[١٣٣]

16.3.1. كلمة من أصل آرامي أو أكدي

هي كلمة "رُمَّان" إذ قيل إنها آرامية[١٣٤]، وقيل إنها أكدية.[١٣٥]

وفي الحديث: "كلوا الرمان بشحمه فإنه دِبَاغ المعدة".[١٣٦]

17.3.1. كلمة من أصل سوادي أو نبطي

"مُشَلِّح/مُشَلِّحون": قيل: شلّح (عرّى) ما أرى الشلحاء والشلح عربية صحيحة، وكذلك التشليح الذي يتكلم به أهل السواد، سمعتهم يقولون: شلح فلان إذا خرج عليه قطاع الطريق فسلبوه ثيابه وعروه[١٣٧]، وأحسبها نبطية[١٣٨]. وقيل: "الحارب المشلح" هو الذي يُعرِّي الناسَ ثيابهم، وهي لغة سوادية[١٣٩]، ومنه حديث: "خرجوا لُصوصا مُشَلِّحِين". [١٤٠]

4.1. نسب المعرب أو الدخيل إلى ثلاث لغات:

تردد نسب المعرب أو الدخيل بين ثلاث لغات			
1	الفارسية والآرامية واليونانية	3	2.54%
2	الفارسية والآرامية والتركية	1	0.18%
3	الفارسية والآرامية والكردية	1	0.18%
4	الفارسية والآرامية والأشورية	1	0.18%
5	الفارسية والآرامية والعبرية	1	0.18%
6	الفارسية والآرامية والبابلية	1	0.18%
7	الفارسية والآرامية والسريانية	1	0.18%
8	الفارسية والسريانية واليونانية	1	0.18%
9	الفارسية واللاتينية والكردية	1	0.18%
10	الآرامية والسريانية والعبرية	1	0.18%

	مجموع الأعداد في القائمة	12	2.18%
	الإجمالي	550	100%

1.4.1. الفارسية والآرامية واليونانية

"فَرْسَخٌ": الفرسخُ. (ف) أي فارسيٌّ مُعَرَّبٌ[١٤١] وقيل: الفرسخ: ثلاثة أميال، وقيل اثنا عشر ألف ذراع، معرب "فَرْسَنْك"، ومنه اليوناني، ومنه الآرامي (ه:هسا)[١٤٢]وفى الحديث: "وهي منى على ثلثي فرسخ".[١٤٣] إذا خرج مسيرة ثلاثة أميال أو ثلاثة فراسخ[١٤٤]."[١٤٥]، وقد نفى الشيخ شاكر عجمة الكلمة، وقال: "إن الكلمة عربية، وادعاء ابن منظور بعد ذلك أنه معرب تقليد ينافي التحقيق".[١٤٦] والشيخ شاكر هنا يقيس بمقياس خصوبة الكلمة.

2.4.1.الفارسية والآرامية والتركية

"أُتْرُجّ، وأُتْرُنج": شجر. ترنج[١٤٧] (والتُرُجَّة، والأُتْرُجَّة، والأترُج، والتُرُنْجَةُ والتُرُنْجُ) تعريب أُتْرُج. وترنج لغة فيه، ومنه الآرامي الهنـا ومنه التركي تُرُنج. [١٤٨] وجاء في الحديث "كمثل الأترجة ريحها طيب".[١٤٩]

3.4.1.الفارسية والآرامية والكردية

"بَرَقٌ": البرق. الحمل من الضأن، معرب "بَرَه" ومنه الكردي "بَرْخ" والآرامي حـما، وهذا يطلق على الكبش والتيس أيضًا. (فارسية الأصل)[١٥٠]، ومنه البُرَاق الذي ذكر في حديث الإسراء والمعراج "وأُتِيتُ بدَابَّةٍ أبْيَضَ[١٥١]، دُونَ البَغْلِ وفَوْقَ الحِمَارِ: البُرَاقُ ".[١٥٢]

4.4.1.الفارسية والآرامية والأشورية

"آجُرٌّ": وقيل (الآجُور واليَاجُور والأَجُور والآجِرُ والأَجُر والآجِرُون) فارسية، وقالوا فيه أَجَّر الطين ... وقال فرنكل: إن أصل اللفظة آرامي [illegible]ا [١٥٣]، وهو موجود في اللغة الأثورية القديمة...[١٥٤] وفي الحديث: "فبناها بالآجُر".[١٥٥]

5.4.1.الفارسية والآرامية والعبرية

"الحِدَأَةُ" [١٥٦]: طائر يصطاد الجرذان، مثل "خات" مَعْنىً وقريب منه لفظًا، وهو بالآرامية [illegible]ا[١٥٧]،،،،، وبالعبرانية[١٥٨] **דָּיָה**".[١٥٩] وعدَّدَ إدي شير لغات أخرى للكلمة، وكأنه يضع معجما متعدد اللغات، بلا محاولة للتأصيل اللغوي.[١٦٠]

والكلمة العبرية مكتوبة بشكل غير صحيح؛ إذ كتبها إدي شير بالراء، وصوابها بالدال: **דָּיָה** حدأة،[١٦١] في حين اختلفت ترجمتها في قاموس قوجمان، إذ ترجمها بـ"صقر"،[١٦٢] بدلا من الحدأة، ومعروف أن الحدأة من الطيور الجارحة، ومن نوع الصقور. وفي الحديث: "أَرْبَعٌ كُلُّهُنَّ فَاسِقٌ، يُقْتَلْنَ في الحِلِّ وَالْحَرَمِ: الحِدَأَةُ، وَالْغُرَابُ، وَالْفَأْرَةُ، وَالْكَلْبُ العَقُورُ."[١٦٣] وفي رواية أخرى: "خمسُ فواسقَ يُقتَلنَ في الحلِّ والحرَمِ الحدَأةُ والغرابُ والفأرةُ والعقربُ والْكلبُ العقورُ".[١٦٤] والحَدَأَة: الفأس ذات الرأسين وفيها علاقة المشابهة".[١٦٥]

6.4.1. الفارسية والآرامية والبابلية

"السَّرْقِينُ/السِّرْقِينُ": معرب. أصله "سَرْجِين" قال الأصمعي: لا أدري كيف أقوله.[١٦٦] وقيل: وهو "الزبل" وكلاهما تعريب "سرگين" [بمعنى الروث] بالكاف الفارسية، التي تنطق كالجيم غير المعطشة.[١٦٧]

وأكد الأب رفائيل فارسية الكلمة.[١٦٨] وفي الحديث: "وصلى أبو موسى في دار البريد والسرقين". [١٦٩]

7.4.1. الفارسية والآرامية والسريانية

"سهْمُ": السهم، الحصة، تعريب "سَامَه" ومنه ܣܗܡܐ بالسريانية الدارجة[١٧٠]. وفي الحديث: "وَسَهْمٌ لابن السبيل من المسلمين".[١٧١] و"سهم الرسول للخليفة من بعده".[١٧٢]

8.4.1. الفارسية والسريانية واليونانية

"زنجبيل"[١٧٣]: الزنجبيل[١٧٤]: نبت في أرياف عمان، وهو يؤكل رطبًا، والعرب تصفه بالطيب، وهو مستطاب عندهم جدًا.[١٧٥] والكلمة قرآنية،[١٧٦] وقيل: إنها تعريب "شنكبيل" ومنه السرياني[١٧٧] "ܫܢܓܒܝܠ"[١٧٨]، وقال الأب رفائيل: إنها يونانية. [١٧٩]

9.4.1. الفارسية واللاتينية والكردية

"العطش": خلاف الري مثل "تش" معنى، وقريب منه لفظًا، ويرادفه اللاتينى sitis، والكردي تِى أو تِهن.[١٨٠] وفى الحديث: "وقد عطش رسول الله ﷺ". [١٨١]

10.4.1. الآرامية والسريانية والعبرية

"الربانيون": قال أبو عُبيد: أحسب الكلمة ليست بعربية، إنما هي عبرانية أو سريانية[١٨٢]، وقيل: رباني: عالم في شريعة اليهود رَبُّنا[١٨٣] معلم rabono[١٨٤] (آ) [١٨٥] وفي الحديث: "كونوا ربانيين حلماء فقهاء".[١٨٦] وقيل: "الرباني الذي يربي الناس".[١٨٧]

5.1. نسب المعرب أو الدخيل إلى أربع لغات أو أكثر:

تردد نسب المعرب أو الدخيل بين أربع لغات أو أكثر			
1	آ/ف/با/ع	1	0.18%
2	آ/ف/ت/روم/كر	1	0.18%
3	ف/ت/س/ع/ي	1	0.18%
4	ي/لا/روس/س/نبط	1	0.18%
5	ف/س/ع/ح/أر/سنس/ي	1	0.18%

	مجموع الأعداد في القائمة	5	0.91%
	الإجمالي	550	100%

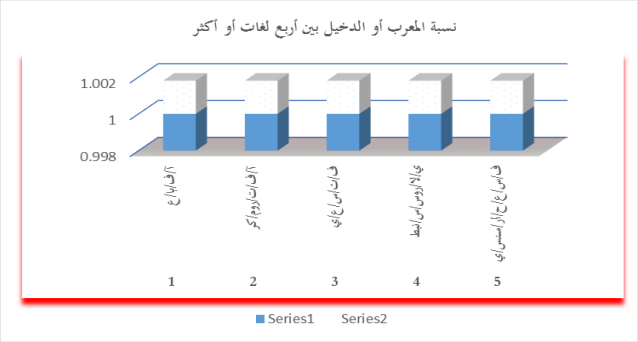

1.5.1. الآرامية والفارسية والبابلية والعبرية

"كأس": (כֹּוסָא koço [آرامية] [١٨٨]. قال إدي شير: الكأس: أي القدح، وهو بالفارسية "كَاسِه"، وبالآرامية (כֹּוסָא)، وبالبابلية (כאסא، כֹּוסָא)، وبالعبرانية (כוס)، وبالكردية "كَاسِك".[١٨٩] والكلمة قرآنية[١٩٠]، وهي في الحديث: "اسقنا كأسًا دهاقًا".[١٩١]

2.5.1. الآرامية والفارسية والتركية والرومية والكردية

"جُوالق"، "جِوالق": كيس من صدف أو شعر. (فارسية)[١٩٢] وقال إدي شير: الجوالق: عِدْل كبير منسوج من صوف أو شعر، معرب "كوَاله". والشوال لغة فيه. ومنه الآرامي ﻛﻮﻟﻬﺎ، والكردي جُوَال، والتركي چُوَال، والرومي ....[١٩٣] و"الجوالق" أعجمي معرب، وأصله "كُوَالَهْ" وجمعه جَوَالِق بفتح الجيم. وهو من نادر الجمع[١٩٤]. وفي الحديث: "فجاءوا بأَحْمِرةٍ وجَواليقَ".[١٩٥]

3.5.1. الفارسية والتركية والسريانية والعبرية واليونانية

" الفَخُّ " آلة يصاد بها، قال الخليل هي من كلام العجم. وعندي [والكلام لـ"إدي شير"] هي من موافقات اللغات "فَخْ" بالفارسية و"فق" بالتركية. و(ﻫﺎ) بالسريانية. و(פַּח) بالعبرانية[١٩٦] ثم عدَّدَ لغات أخرى، أما الأب رفائيل فقد نسبها إلى اليونانية، قال: فخ: آلة الصيد (παγη[١٩٧]) payi.[١٩٨] وفي الحديث: "ومعنا فِخاخٌ نَنصُبُ بها".[١٩٩]

4.5.1. اليونانية واللاتينية والروسية والسريانية والنبطية

"الفِرْدَوْسُ" أصله رومي أُعْرِبَ، وهو البستان، كذلك جاء في التفسير. وقد قيل "الفردوس" تعرفه العرب، وتسمي الموضع الذي فيه كرمٌ "فردوسًا". وقيل هو بالروسية منقولٌ إلى لفظ العربية، وقيل: "الفردوس" أيضًا بالسريانية، كذلك لفظة "فردوس" وقيل: ولم نجده في أشعار العرب إلا في شعر حسان... وقال السُّدِّي: الفردوسُ "أصله بالنبطية "فِردَاسا".[٢٠٠] وقيل [يونانية]: فردوس παράδεισος paradhicos جنة، مسكن الأبرار الأبدي. من هذه الكلمة اشتق الجمع فراديس قبل المفرد.[٢٠١] وفي الحديث: "الجنةُ مائةُ درجةٍ كلُّ درجةٍ منها ما بين السماءِ والأرضِ وإنَّ أعلاها الفردوسُ وإنَّ أوسطَها الفردوسُ".[٢٠٢]

5.5.1. الفارسية والسريانية والعبرية والحبشية والأرمينية والسنسكريتية واليونانية

يبدو أن بعض المؤلفين في مجال التعريب، لم يكن همه أن يؤصل للكلمات، بل أن يذكر الكلمة في عدد أكبر من اللغات، وكأنما يؤلف معجما متعدد اللغات فحسب، أو أنها كانت حيلة يتهرب بها من الجزم بما لا يتأكد عنده، مثلما قيل في كلمة "الآنُك": الأُسرُبّ، فارسيتها آنُك، وهو بالسريانية انحا، وبالعبرانية **אנך**،[٢٠٣] وبالحبشية nâke ، وبالأرمينية Ականq، ويقربه السنسكريتي nâge ، وهو القصدير، والقصدير يوناني Κασσίτερος [٢٠٤].

هكذا كتب إدي شير، وننبه على أنه قد كتب الكلمة العبرية بالخاء في وسط الكلمة **אכך**، وهذا خطأ، والصواب بالنون **אנך**، والجمع: **אנכים** بمعنى: فادن البناء، شاقول، قصدير.[٢٠٥]

2. النقد والتعقيب

1.2. مشكلة مصطلحات اللغات

واجهت هذه الدراسة مشكلة من نوع آخر، ألا وهي المقصود باللغات المنسوب إليها المعرب أو الدخيل، فوجدنا الرومية، جنبا إلى جنب مع اللاتينية واليونانية، ومعلوم أن الإمبراطورية الرومية كانت لغتها اللاتينية، ثم إن اللغة المتحدثة الشائعة كانت اليونانية، فأية رومية يعني الناسب؟ وواجهت الدراسة مصطلحات "سنسكريتية" و"هندية" ومعروف أن

السنسكريتية هي الهندية القديمة؛ فهل يعني الناسب إلى الأولى الهندية القديمة، ويعني بالثانية الهندية من دون تحديد زمن لها؟ لأنه لا يُعقل أن يكون المعني بالثانية الهندية الحديثة، والحديث النبوي أقدم منها. وكذلك مصطلحات: "لغة شامية"، و"لغة يمانية"، و"نبطية"، و"سوادية"، ولا ندري ما المقصود بتلك اللغات تحديدا، فهل المعني بالشامية: لهجة من اللهجات الآرامية؟ أو اللغة الأوجاريتية القديمة؟ أو اللغة الكنعانية القديمة؟ أو غير ذلك؟ وهل المقصود باليمانية لغة "حِمْيَرْ"؟ أو اللغات العربية الجنوبية القديمة؟ أو المقصود بها اللهجة الآرامية اليهودية في اليمن؟ وهل المقصود باللغة النبطية اللهجة الآرامية التي كانت تتحدث بها القبائل العربية؟ أو لهجتهم العربية الأصلية؟ وبحثت عن اللغة السوادية، فوجدت أن لها احتمالين: عراقية، أو يمنية. فالسَّوَادِيَّة: قرية بالكوفة، منسوبة إلى سواد ابن زيد ... ابن امرئ القيس ... ابن تميم. [٢٠٦] والسَّوَادِيَّة: "مديرية تابعة لمحافظة البيضاء، في اليمن". [٢٠٧] وقيل إن السوادية لغة "أثورية قديمة" متحدثة الآن في هذه القرية في العراق، وخلط مدعي هذا الكلام بين الأشورية والآرامية والسريانية والأكدية، وغيرها من اللغات السامية، في محاولة نفيه أنها فرع من السريانية الحديثة، وأنها لغة خاصة تضرب بجذورها في القدم.[٢٠٨]

وبناء على ما سبق، آثرت الدراسة ذكر اللغات كما ذكرها أصحابها؛ لأن الموضوع بهذا التشعب، في حاجة ماسة إلى دراسة منفصلة، ولاسيما أن هذه الدراسة قد صححت شيئا مما نسب إلى تلك اللغات (راجع: المبحث ٢,٢. بكل فقراته).

2.2. على مستوى التأصيل اللغوي

بمراجعة اللغات السامية، ثبت أن بعض الكلمات التي نُسبت إلى غير العربية، وإلى لغات محددة، لم يكن نسبها صحيحا، وبناء عليه، فبعض ما جاء في بيانات القوائم السابقة في هذه الدراسة يجب تصحيحه، ومن جانب آخر هناك بعض التدليس في نسب كلمات إلى غير العربية، من دون أدلة علمية، وسنذكر أمثلة على النمطين السابقين، فيما يأتي:

1.2.2. ما لا يصح نسبه إلى ما نسب إليه:

1.1.2.2. كلمات نسبت إلى الأصل الآرامي[٢٠٩]، ونسبها غير صحيح:

فالنسب إلى الآرامية عامة، غير دقيق، فأية آرامية يعني الناسب إليها؟ هل آرامية التلمود، أو الآرامية الفلسطينية، أو غير ذلك[٢١٠]، هذا إن صح النسب إلى الآرامية، لكن ثمة كلمات نسبت إليها، ونسبها غير صحيح، كما يأتي:

كلمة "أَبّ" قيل إنها آرامية، والكلمة موجودة في لغة أقدم منها هي اللغة البابلية، فالكلمة في البابلية اليافعة ababu بمعنى غابة، أو عشب كثيف[٢١١]. وكلمة "إلّ" قيل إنها أعجمية، وقيل إنها آرامية، والصواب أنها أكدية وبابلية بشكل عام من: ellu(m)، أو allu، بمعنى: نقاء، صفاء، لمعان، سطوع. وقد ظهرت كذلك في نصوص بوغازوكي[٢١٢] (نصوص اللغة الحيثية).[٢١٣]

وكلمة "بابوس" قيل كذلك إنها آرامية، والصواب أنها بابلية، ففي البابلية اليافعة bābu بمعنى طفل صغير، أو رضيع[٢١٤]. وكلمة "بيت" قيل إنها آرامية، والصواب أنها أشورية: bītu(m) بمعنى بيت[٢١٥]. وكلمة "تِبْر" قيل إنها آرامية وبمعنى الزجاج المكسر، وهي أشورية وسطى وحديثة، بمعنى: tabīru (tabīra) بمعنى "النحاس"[٢١٦]. وكلمة "جَبّار" قيل إنها آرامية، وهي موجودة في البابلية القديمة واليافعة: gapāru(m) بمعنى يفوق القدرة، أو فائق القدرة، وفعله المضعف بمعنى: يغلب، يقهر، وفعله المضعف التائي، بمعنى: يتنافس (في مباراة نقاط القوة)[٢١٧]. أما كلمة "جَنَّة" في البابلية الحديثة فلها معنيان، أولهما: جزء من دواخل الخروف، على شكل قطع لحم، من اليمين أو الشمال، وثانيهما: حديقة، وقد تكون من الآرامية.[٢١٨] فهي موجودة في البابلية الحديثة gannu[٢١٩] بمعنى: حديقة، وجمعها: gannātu (gannāti) حدائق، جنات[٢٢٠]. وكلمة "رَبَا" rabû(m) بابلية قديمة وحديثة: بمعنى: نما، وكبر، أو كبير أو عظيم؛ فتعبير ilū rabûtum(m) بمعنى: الآلهة العظام.[٢٢١] وكلمة "ريح"reḫû بابلية، ومنها riḫītu الانهمار، والتلقيح، ومنها riḫṣu(m) بمعنى: فيضان (بسبب العاصفة)[٢٢٢]. وكلمة "زجاج": قيل إنها آرامية[٢٢٣]، وهي zukû بابلية يافعة، بمعنى: نوع من الزجاج [٢٢٤]. وكلمة

"زنيم" كذلك بابلية يافعة وحديثة، zāmânû بمعنى: خصم، عدو، محولة من zāwiānum.[٢٢٥] zāwiānum.[٢٢٥] وكلمة "سطر" بابلية كذلك saṭru(m) بمعنى: كتابة/مكتوب، مخطوط.[٢٢٦] وكلمة "سِفْر"[٢٢٧] بابلية حديثة منsepēru بمعنى: يكتب.[٢٢٨] وكلمة "سكر" بابلية يافعة من sakāru(m) بمعنى: يغلق، يقفل.[٢٢٩] وكلمة "سوق" بابلية، وبابلية حديثة šūqu(m) بمعنى: شارع، وكذلكsūqu(m) وأشورية حديثة كذلك، بمعنى: علانية، جهارا. sūq erbitti بمعنى: أربع طرق، ميدان.[٢٣٠] وكلمة "شنأ" أشورية حديثة، šanā'u، šanāḫu ، šanû، بمعنى: يخنق.[٢٣١]

2.1.2.2. كلمات نسبت إلى الفارسية ونسبها غير صحيح

كلمة "أسوة" قيل إنها فارسية، والصواب أنها موجودة كذلك في البابلية، وقيل إنها مأخوذة من السومرية (وهي لغة غير سامية) ūsu [٢٣٢] بمعنى: عُرف، عادة، شيمة، ممارسة جيدة، فتعبير: kī ūsu(m) يعني: وفقا للأعراف أو التقاليد[٢٣٣].

وكلمة "بُورِي" قيل إنها فارسية، والصواب أنها أشورية قديمة burā'um ، وبابلية حديثة كذلك: būru ، بمعنى: حصيرة من القصب، والجمع burānû.[٢٣٤]

3.1.2.2. ما نسب إلى العبرية، ونسبه غير صحيح:

كلمة "حَبْر": قيل (عبرية الأصل)[٢٣٥] جمعها أحبار[٢٣٦]، فكلمة **חבר**، بمعنى: شريك، زميل، صديق، وكذلك: ساحر، عراف ... وغير ذلك[٢٣٧]، والكلمة بابلية، قديمة ويافعة، abāru(m بمعنى: يعتقد (في السحر، أو في النجوم)، وغير ذلك.[٢٣٨]

وكلمة "جهنم" قيل إنها من **גיהנום** العبرية بمعنى جهنم، جحيم، سقر، النار.[٢٣٩] وهي بابلية قديمة، ويافعة: (giḫannu(m), giḫennu(m بمعنى: سلة للصوف، وقد تكون قد تحولت من السومرية.[٢٤٠] وانتقلت إلى معنى النار، والعذاب.

وكلمة "سبت" قيل إنها عبرية، والصواب أنها بابلية قديمة: sebūtum بمعنى: اليوم السابع (من الشهر)[٢٤١]، فصار اليوم السابع (من الأسبوع). وكلمة "سِبْط" قيل إنها عبرية، والصواب أنها بابلية يافعة كذلك: šabbiṭu بمعنى: طاقم عمل، صولجان[٢٤٢]. وكلمة "المنّ" تكاد تجمع

الدراسات السابقة على أنها عبرية، والصواب أنها بابلية يافعة وحديثة كذلك: mânu بمعنى: إمداد بالطعام[٢٤٣].

و"تابوت" قيل إنها (عبرية الأصل) بمعني: صندوق خشبي من: Têba [يعنى **תבה**[٢٤٤] teḇā] صندوق.[٢٤٥] والكلمة بابليةtēbûبمعنى: متأهب ولا سيما للمعركة[٢٤٦]، وبمعنى: ثائر أو متمرد، ومعلوم أن اليهود كانوا يصدرون التابوت أمامهم في المعارك. وفي الأكدية القديمة tebû من معانيها: الكرسيّ[٢٤٧].

4.1.2.2. ما نسب إلى السريانية، ونسبه غير صحيح:

كلمة "سَرِيّ" قيل إنها سريانية، والصواب أنها بابلية، يافعة وحديثة، sūru بمعنى: قناة، خندق، مصرِف[٢٤٨].

5.1.2.2. ما نسب إلى القبطية، ونسبه غير صحيح:

كلمة "قطن" أكدية قديمة (qutānu(m بمعنى: نسيج، قماش، والكلمة موجودة في نصوص ماري، وفي الأشورية القديمة كذلك، لكن بالكاف kutānu(m) بمعنى: نسيج، قماش. لكنها في البابلية القديمة بمعنى: قطعة من الخشب[٢٤٩]، أي بمعنى آخر.

6.1.2.2. ما نسب إلى التركية، ونسبه غير صحيح

كلمة "غسَّاق" قيل إنها تركية، وقد عدت إلى الكلمة التركية الأصلية فوجدتها: alacakaranlık بمعنى الشفق، ولا علاقة بينها وبين الكلمة العربية، ولا أدري ما الرابط بين الكلمتين العربية والتركية، ولاسيما أن تأثير التركية في العربية من المتوقع أن يكون متأخرا عن لغة القرآن الكريم، وعن لغة الحديث النبوي الشريف، على الأقل، فيكون في ظل الحكم الإسلامي، ولاسيما عند سيطرة الأتراك على مقاليد العالم الإسلامي.

7.1.2.2. ما نسب إلى السنسكريتية، ونسبه غير صحيح:

كلمة "أرجوان" قيل إنها سنسكريتية، والصواب أنها بابلية، يافعة وحديثة: argamannu بمعنى: أرجواني[٢٥٠].

8.1.2.2. ما نسب إلى أكثر من لغة، ونسبه غير صحيح:

كلمة "زنجبيل" قيل إنها فارسية، وقيل سريانية، وقيل يونانية، والصواب أنها أشورية حديثة: zinzarru'u ب‍معنى: زنجبيل، ويحتمل أنها مأخوذة من اللغة الحُرِّيَّة Hurrian [٢٥١].

وكلمة "سندس": نُسبت إلى اليونانية، قيل: سندس ديباج رقيق σάνδυξ نسيج من قطن أو كتان رقيق جدًا، ونسبت إلى السنسكريتية [٢٥٢] والصواب أنها أشورية، قديمة وحديثة: sāmtu(m)، أو sāndu، أو sāntu، بمعنى: صوف أحمر، عقيق، والمعنى الأول هو الأقرب لمعنى "سندس"[٢٥٣].

9.1.2.2 ما نسب إلى اليونانية وهو ونسبه غير صحيحين

"قُرط" حلية لأذن المرأة. قيل: لعلها κεράτιον [يونانية] keration قرن صغير.[٢٥٤] وقد عدت إلى الكلمة اليونانية التي تعنى المعنى المقصود هنا، فوجدتها كلمة أخرى (غير التي ينسب إليها الناسب) وهي: σκουλαρίκι بمعنى قُرْط (حلية لأذن المرأة)، ونطقها skūlariki ويبدو أن هذا النطق لا علاقة له باللفظ العربي! وما حدث من الأب رفائيل هو الخلط بين "قِرْط" بكسر القاف الذي قال عنه إدي شير إنه نوع من الكراث، و"قُرْط" بمعنى نبات كالرطبة، و"قُرْط" بمعنى حلية لأذن المرأة، فالكلمتان الأوليان قيل عنهما إنهما معربان، من الفارسية "كِرْته" وفي الآرامية ه‍نلها وباليونانية κεράτιον.[٢٥٥] أما الأخيرة "قُرْط" بمعنى حلية لأذن المرأة فعربية أصيلة، ولا تعريب فيها، وإنما اختلط الأمر على الأب رفائيل، ولم يميز بين اختلافات المعاني لاختلاف الضبط والنطق؛ لأنه لا علاقة بكلمة "قرن صغير" أو "بوق" – من حيث المعنى، بوصفهما ترجمة للكلمة اليونانية κεράτιον – وكلمة "قُرْط" بمعنى حلية لأذن المرأة. فالكلمة اليونانية التي تتفق في المعنى، لا علاقة لها من قريب أو بعيد باللفظ العربي، والكلمة الأخرى التي يمكن أن يكون لها علاقة باللفظ، لا علاقة لها من قريب أو بعيد كذلك بالمعنى العربي.

10.1.2.2. ما لم ينسب إلى أية لغة، ويمكن نسبه:

كلمة "إريسي/إريسيون" أكدية قديمة errēšu(m)، بمعنى: فلاح، حارث، من الأصل erēšu حرث، واسم علم في البابلية كذلك.[٢٥٦] وكلمة "زمرد" لم أجدها إلا بقول، معربة، وهي في

البابلية اليافعة: samaru، بمعنى: حُلي، زينة، زخرفة.[٢٥٧] وكلمة "صِير" بمعنى الصحناء، أو نوع من السمك، قيل إنها معربة، وهي في البابلية اليافعة: ṣēru(m)، أوṣīru(m) بمعنى: ثعبان.[٢٥٨] وعلى الرغم من أن كلمة "كروبي/كروبيين" تقابل:"כרוב" كلمة توراتية (تناخية)[٢٥٩] موجودة في العبرية كذلك כרובים: كروبيون[٢٦٠]، فإن الكلمة بمعنى الملائكة المقربين، بابلية، وسيطة وحديثة، وأشورية حديثة كذلك: karbu ، بمعنى: مبارك، وkāribu، بمعنى: شخص مبارك، أو مقرب من الله.[٢٦١]

2.2.2. كلمات عربية لم تخضع للمنهج العلمي الصحيح

من المعلوم من مناهج العلم السليمة ألا يُحكم على كلمات لغة بلغة أخرى، فلا يصح مثلا: أن أقول إن كلمة meat الإنجليزية (التي تعني "لحم (أي حيوان يؤكل")، أو meet (بمعنى قابل)، هما كلمتان عربيتان الأصل من جذر "مات يموت" ومنهما الميّت والمَيْت؛ فهذا لا يصح على أية حال، عند أصحاب العقول، ناهيك عن أصول البحث العلمي، ومناهجه الدقيقة.

لكن هذا حدث ويحدث من بعض المستشرقين، في نسب كلمات عربية إلى غير العربية، بتأويلاتهم، بل بخروجهم عن أصول المنهج العلمي الصحيح، مثل الكلام عن كلمة "السَّرِيّ": قيل إنه نهر بالسريانية.[٢٦٢] والكلمة قرآنية. أما السريُّ بالمعنى العربي، فهو من جمع المروءة والسخاء معًا.[٢٦٣] ففي حديث أم زرع: "فنكحتُ بعده سريًّا"[٢٦٤] أي نفيسا شريفا، لا يُعقل أنها نكحت بعده نهرا، والكلمة عربية مخصبة في العربية، ومنها الحديث: "أنه قال لأصحابه يوم أحد: اليوم تُسرُّون" أي يُقْتَلُ سَرِيُّكم، فقُتل حمزة.[٢٦٥] فهل يعقل أن يقال إن معناها، يُقْتَلُ نَهرُكم؟! ناهيك عن أن كلمة "سريّ" بمعنى النهر، ليست من أصل سرياني، كما يدعون، (راجع الفقرة: 4.1.2.2. في هذه الدراسة)، وغير هذه الكلمة كثير، لكن لا يتسع المقام له، ولا يجب ذكره في هذه الدراسة.

3.2.1. خلاصة القول في التأصيل اللغوي

بناء على ما سبق، فإننا أمام أربعة أصناف من الكلمات: أولها العربي الخالص، بدليل خصوبة الكلمة في العربية، وقدم شواهد استعمالها، مثل: صلى، وصلاة، وصلاية، وصلوات،

وغسَّاق، قُرْط، وديُّوث، وغير ذلك. وثانيها العربي من المشترك السامي، أي الكلمات الموجودة في أغلب اللغات السامية، فالمشترك السامي بين لغات الأرومة الواحدة، لا يصح أن ينسب إلى إحداها دون الأخرى، فإن أغلب ما صُحح نسبه إلى الأكدية أو الأشورية أو البابلية، أو إلى اللغات السامية الأخرى؛ فإنما هو من هذا القبيل، وهو عربي، لا أحد يستطيع أن يحكم بغير ذلك؛ لأنه من المشترك السامي، مثل: أبّ، وبيت، وإلّ، وجنّة، وكأس وغير ذلك. وثالثها المشترك العام، والذي أطلق عليه إدي شير "من موافقات اللغات" وهي كلمات موجودة في أغلب لغات المحيط اللغوي، وتداخلت فيها الأسر اللغوية الكبرى، مثل السامية والهند–أوربية، مثل: كلمة فخّ، وغيرها. ورابعها المعرب أو الدخيل، بشكل واضح في خروجه عن أنماط اللغة الصوتية أو الصرفية، أو الدلالية، مثل: إبريسم، وأسقف، واندرورد، وأندراينم، وأنكليس، وبابوس، وغير ذلك.

3.2. المقارنة

لعل من الملاحظ عند ذكر الكلمات المنسوب إليها المعرب أو الدخيل، أننا لمسنا فروقا على مستويي الأصوات والدلالة، ما يستدعي البحث في هذين الأمرين، فيمكن مقارنة اللفظ العربي بنظيره المدعى عليه بالأصالة، كما زعمت الدراسات السابقة، صوتيا ودلاليا، فقد تكون هذه المقارنة كاشفة بشكل أوضح لصحة الادعاءات أو زيفها، كما يأتي:

1.3.2. على مستوى المقارنة الصوتية

الاختلاف قد يكون في الصوائت، أو في الصوامت، أو فيهما معا، ويكون ذلك إما بالزيادة، أو النقصان، أو الإبدال، أو القلب. ولا يمكن أن نحصي ذلك في بحث واحد؛ لذلك سنعطي أمثلة فقط، على ذلك كما يأتي:

"نمرق" (ف) نَرْمَاك حدث قلب مكاني لصوتي الميم والراء، وإبدال الكاف المرققة بالقاف المفخمة في العربية، وتحويل الصوائت من فتحة إلى ضمة (صائت قصير بصائت قصير). ذلك وجود الصائت في "نرمَاك" وتقصيره وتحويله إلى ضمة (صائت قصير).

–قلب الصامت (السين) بصامت آخر هو (الشين) أو العكس، وتعاور الصوامت: السين، والشين والصاد، والزاي لأماكنهم، وأحيانًا اللام والنون كما في كلمة زنيم فالنون بدلاً من اللام في الآرامي "زليمو". أما الأصل البابلي zāmânû بمعنى: خصم، عدو، محولة من zāwiānum.[٢٦٦] أي أن الميم محولة من الواو، وصائت المد محول من مزدوج صوتي الياء والفتحة الطويلة، ثم حدث قلب مكاني في العربية بين صوتي الميم والنون، وتحويل الصائت الممال إلى صائت الكسر الطويل الصريح.

والملاحظ أن الكلمات المعربة أو الدخيلة في لغة الحديث الشريف، لم تبدأ بالذال، أو الضاد، أو الظاء، على الرغم من أننا وجدنا أمثلة على ذلك من غير الحديث النبوي، وإن كانت قليلة نسبيا بالمقارنة بباقي الأصوات.[٢٦٧]

ومن الملاحظ كذلك أن قد زادت الاختلافات في الصوائت أكثر من الصوامت في الأغلب في الأصول السامية؛ لأنها من أسرة واحدة، وإذا كانت الكلمة من أصل غير سامي، مثل: اليونانية أو اللاتينية، نلاحظ اتساع البون في الصوامت والصوائت على السواء.

وأشير إلى مسألة الجذر، وأقول إنها لا تكفي للحكم على الكلمة، أي بأصالتها في العربية، فكما سبق في تحليل الكلمات ثمة كلمة ذات جذر عربي، ولكنه ليس من معناها، كما في "أسقف" فهي ليست من "سقف"، و"السبت" اسم اليوم ليست من "سبت" العربية، والأمثلة على ذلك كثيرة بعدد الكلمات المعربة: فمثلاً:

الآل: آل الشخص، والآل: السَّراب، الآل: الرجل يشهد الزور، والآل: الولي. والناجر: شدة الحر، والناجر: القاطع الشيء، والناجر: المختار الشيء لنفسه، والناجر الذي ينجر وليس بحاذق، وإذا كان حاذقا سمي نجَّارا.[٢٦٨]

"المِسْك" (بكسر الميم) "المادة العطرة"، قيل إنها فارسية، و"المسْك" (بفتحها) "الجلد/قطعة صوف"، قيل إنها آرامية، وكلاهما لا علاقة لهما بالمعنى المشتق من الجذر: (م.س.ك). وكذلك "سِبْط" التي قيل إنها عبرية، وقلنا إنها بابلية، بمعنى: فريق عمل، و"سَبْط" صفة للشعر المسترسل، قيل إنها آرامية، وكلاهما لا يجتمعان تحت جذر واحد. وكذلك كلمة "قُسْط" بمعنى

نبات للبخور، قيل إنها يونانية، و"قِسْط" بمعنى العدل، المنسوبة للآرامية، وكلاهما لا يجمعهما جذر واحد. فكل هذا قد يندرج في المعاجم العربية، تحت جذر واحد، ولا يجمعه معنى واحد، وقد وجدت المعربات من هذا القبيل فكيف نحكم بعروبة الكلمة بالجذر، دون أن نأخذ في الاعتبار معني هذا الجذر، وعلاقته بالكلمة المرادة؟

وهذا ما يسمي مشكلة التباس التجانس المورفيمي (homonymic clash or conflict) [٢٦٩] أي مشكلة اللفظ المتماثل، وهذا مصطلح يستخدم في التحليل الدلالي للإشارة إلى العناصر المعجمية التي لها نفس الشكل، ولكنها تختلف في المعنى. هذا الالتباس هو الذي أوقع المعجميين في شرك مظنة الأصل العربي، وإدراج الجذور غير العربية، داجل الجذور العربية المشابهة، وهي مسألة خطيرة تحتاج إلى إعادة النظر فيها في المعاجم العربية.

فهذه المسالة الخطيرة، ما هي إلا ضرورة تصنيفية، ولكن كان من الواجب أن ينفصل المعرب أو الدخيل – مما يحدث به ذلك الالتباس – بمدخل معجمي خاص، وينبه على أنه معرب أو دخيل – إن كانت كذلك – فلا نقيس المعرَّبات على الجذر العربي، أو تتوه منا في الجذور العربية.

4.2. على مستوى المقارنة الدلالية[٢٧٠] ("تَوْجِيه الدِّلالَة")

اختلاف توجيه الدلالة[٢٧١] بين الأصل، والمعرب من الكلمات، أخذ أربعة أشكالٍ: توسيع الدلالة أو تعميمها، وتضييق الدلالة أو تخصيصها، ونقل الدلالة لقرينه المشابهة، وتعادل الدلالات، وانقسم الأخير قسمين: "دون اختلاف الظلال"، و"مع اختلاف الظلال".

1.4.2. توسيع الدلالة

كما في كلمة "فحل" فهي بمعني حصان مخصص للتناسل في الوسيط الآرامي، انتقلت إلى العربية بمعني ذكر الحيوان، وكذلك كلمة "قلنسوة" (لاتينية) بمعني نوع من "غطاء الرأس للنساء"، وعندما عربت جاءت بمعني "نوع من غطاء الرأس على العموم".

2.4.2. تضييق الدلالة

هو الأوضح– كما في كلمة جان: نفس (فارسية) وعندنا بمعني شيطان (وهو يعد نفسا شريرة).

وكلمة خرطوم (آ) بمعني أنف، وعندنا خصصت للفيل (أنف الفيل). وكلمة: دَسْكَرة (ف) بمعني "مدينة أو بلدة" وعندنا بمعنى قصر. و"الغُرَّةُ" بمعني الأبيض من كل شيء، وعندنا بياض في جبهة الفرس. و"فَرُّوج" (آ) بمعني ولد صغير الحيوان، وعندنا فرخ الدجاج خاصة. و"فُرْق " (ف) بمعني كل شيء لين ناعم، وعندنا بمعني "وسادة" وهلم جرًا.

3.4.2. انتقال الدلالةِ بقرينةِ التشبيهِ

مثل: "زرابي" (ف) بمعني ماء الذهب، وعندنا البساط المزخرف بالصفرة. وانتقال الدلالة من القطع إلى اسم الآلة ومستخدمة في القطع كما في كلمة "شَفرة" (آ) بمعني قَطَعَ (فِعْل) وعندنا بمعني مدية، سكين (اسم). وكلمة "العبقري" (ف) بمعني الرونق والعزة والكمال، وعندنا "الكامل في كل شيء "، وكلمة "عَدَن" (أ) بمعني تَمَتَّعَ وعندنا اسم لما يقع فيه المتعة، وهو "الجنة." و"عنت" (آ) بمعني ظلم وانتقال المعني بقرينة المشابهة إلى "الضيق"، أو "الشدة"، ثم إلى "الإثم".

4.4.2.تعادل الدلالات دونَ اختلافِ الظلالِ

ما حافظت فيه العربية على المعني الأصلي كما هو دون تحريف أو تغير كما في إكليل، وأوقية، وباع، وجوالق، وخِرْبِز، وخردل، وخلخال، وغير ذلك.

5.4.2.تعادل الدلالات واختلاف الظلالِ

ثمة كلمات احتفظت بمعناها كما كان، واختلفت الظلال الإيحائية فيها، فقد يكون المعني مما يشير في الأولي إلى التفاؤل، والفرح، الاستحسان، ويكون على عكس ذلك تماما في اللغة المُعَرّبةِ مثال: كلمة "أبزن" هنا حوض، وهناك حوض. ولكنه في الفارسية حوضٌ للعلاج على شكل تابوت، وفي العربية حوض كمغطس، وكما في أصل معني جورب في الفارسية وظلال كلمة حرب في الإسلام (في سبيل الله) وظلال حَرْب الآرامية بمعني التخريب والتدمير، وظلال كلمة "حَنُوط" في الآرامية غيرها في العربية... وهلم جرًا.

3. الخَاتِمَةُ بأهم النتائج والتوصيات

1.3.أعادت هذه الدراسة النظر في غير قليل مما نُسبَ إلى لغاتٍ غيرِ العربيةِ، ولا سيما من ألفاظ الحديث النبوي الشريف، فأحصت الدراسة، خمسمائة وخمسين كلمة، نسبت إلى غير العربية، وهي من ألفاظ الأحاديث النبوية الشريفة.

2.3.الوقوف على الدراسات السابقة، وتحديد وجهاتها؛ فنتج عن ذلك، البيانات الآتية:

1.2.3.وصلت نسبة الكلمات القرآنية في الحديث النبوي الشريف، إلى 27.81% تقريبا.

2.2.3. وصلت نسبة الكلمات التي لم تُنسب إلى لغة محددة، 5.09%.

3.2.3.حُدِّد نسب الكلمة إلى لغة واحدة غالبا، بنسبة 82.72%، وبلغت اللغات المنسوب إليها أربع عشرة لغة، جاءت الآرامية، ثم الفارسية في المرتبة الأعلى من هذه النسبة.

4.2.3. أختُلِف في نسب الكلمات بين لغتين بنسبة 9.09% تقريبا، في سبع عشرة حالة (تداخل بين اللغات)، وكانت الآرامية والفارسية في صدارة هذه النسبة كذلك.

5.2.3. اختلف في نسب الكلمات بين ثلاث لغات بنسبة 2.18% تقريبا، في سبع عشرة حالة (تداخل بين اللغات)، وكانت الآرامية والفارسية واليونانية في صدارة هذه النسبة كذلك.

6.2.3. اختلف في نسب الكلمات بين أربع لغات أو أكثر، بنسبة ضئيلة جدا، 0.91% تقريبا، في خمس حالات بمثال واحد لكل منها.

3.3. لم تُسَلِّم الدراسة بكثير من النتائج السابقة، وأعادت النظر فيها، وأثبتت أن بعض هذه تلك النتائج غير صحيح، بدليل عدم التوثيق العلمي لكثير من ادعاءات نسب الكلمات إلى لغات محددة، كما يأتي:

1.3.3. على مستوى التأصيل اللغوي:

1.1.3.3. خطأ نسب بعض الكلمات مما نسب إلى الآرامية، والفارسية، والعبرية، والسريانية، والقبطية والتركية، والسنسكريتية، إليها.

2.1.3.3. خطأ نسب بعض ما نسب إلى أكثر من لغة (معا) كذلك، إليها.

3.1.3.3. أثبتت الدراسة شيئا من الخروج عن أصول المنهج العلمي الصحيح في نسب بعض كلمات عربية إلى لغات أخرى، بمغالطات لا تصح على المستوى العلمي الأكاديمي، مثلما حدث مع كلمة "سَرِيّ" وما يشبهها.

4.1.3.3. اجتهدت الدراسة في أن تنسب كلمات مما لم ينسب إلى لغة محددة، إلى لغاتها.

5.1.3.3. ثبت أن أغلب الكلمات التي اجتهدت الدراسة في تصحيح نسبتها، تعود إلى أقدم اللغات السامية (3000/2500 ق.م) تاريخيا: الأكدية القديمة، أو الأشورية، أو البابلية، بمراحل تطوراتها التاريخية، والتمييز بين هذه المراحل.

6.1.3.3. لا يعني أن الكلمة من أصل أكدي أو أشوري أو بابلي، أنها ليست عربية، بل إن كثيرا منها يمثل المشترك السامي بين لغات الأرومة الواحدة، والدليل أن أغلب تلك الكلمات، إما موجود في أغلب اللغات السامية، أو في بعضها، أو في الأصل القديم والعربية وحدهما، وهذا يؤكد الوشائج الوطيدة بين العربية، وما يُعرف بالسامية الأم، ومن ثم فهذا حُكْم هذه الدراسة بأصالة الكلمات العربية المنسوبة إلى الأكدية أو الأشورية أو البابلية، أو أية لغة سامية أخرى.

7.1.3.3. خلصت الدراسة في مسألة التأصيل اللغوي، إلى أن للكلمات المدروسة، أربعة أصناف: العربي الخالص، والعربي من المشترك السامي، والعربي من المشترك العام، والمعرب أو الدخيل.

4.3. على مستوى المقارنة الصوتية

1.4.3. مثلت المقارنة الصوتية الاختلافات بين اللفظ في العربية وبينه في اللغة الأخرى، وحصرت الاختلافات في الزيادة أو النقصان أو الإبدال، أو القلب.

2.4.3. أغلب الاختلافات، إذا كانت الكلمات من أصل سامي، ما هي إلا اختلافات في الصوائت عامة، وقد تكون في الصوامت فيما يكون معروفا من انتخاب اللغة لصامت، يقابله صامت آخر في اللغة الأخرى، مثل السين والشين، أو الحاء والخاء وما شابه ذلك.

3.4.3.أما الاختلافات، في حال الأصول غير السامية، ففي الصوامت نفسها، بما يوافق النظام الصوتي العربي.

4.4.3.تسببت الكلمات المعربة تحديدا، في مشكلة التباس التجانس المورفيمي (homonymic clash or conflict) هذا الالتباس هو الذي أوقع المعجميين في شرك مظنة الأصل العربي، وإدراج الجذور غير العربية، داجل الجذور العربية المشابهة، وهي مسألة خطيرة تحتاج إلى إعادة النظر فيها في المعاجم العربية.

5.3. على مستوى المقارنة الدلالية

1.5.3. مثلت الدراسة على الاختلافات الدلالية بين المعنى العربي ومعنى اللفظ في اللغة الأخرى، بتوجيه الدلالة إلى: توسيع الدلالة أو تعميمها، أو تضييق الدلالة أو تخصيصها، أو انتقال الدلالة بقرينة المشابهة، أو تعادل الدلالات من دون اختلاف في الظلال، أو تعادلها مع اختلاف الظلال.

6.3. التوصيات

1.6.3. توصي الدراسة بمراعاة نتائج هذه الدراسة في طبعات الكتب الجديدة المعنية بالموضوع.

2.6.3. تنبه الدراسة على أهمية العمل المؤسسي في هذا المجال، الذي يجب أن يشرف عليه المجمع اللغوي، وتشكيل لجان من جميع التخصصات المفيدة واللغات المعنية، ولاسيما اللغات السامية، ولغات المحيط اللغوي، الفارسية والتركية واليونانية واللاتينية، والهندية، والروسية، والمصرية القديمة، بكل مراحلها التاريخية قديما وحديثا.

4. ملحق

إجمال الكلمات المنسوبة إلى غير العربية في الحديث النبوي الشريف

الكلمات التي نسبت إلى لغات غير العربية كثيرة، لكن أمكن جمع ما يقارب خمسمائة وخمسين كلمة، قيل إنها معربة أو دخيلة في العربية، جمعتها من لغة الأحاديث النبوية، موضوع الدراسة، كما يأتي:

الاختصار	آ	أر	أش	أك	با	ت	ح
معناه	آرامية	أرمينية	أشورية	أكدية	بابلية	تركية	حبشية
الاختصار	روس	روم	س سواد	سنس شا	ف	قبط	ي
معناه	روسية	رومية	سريانية سوادية	سنسكريتية شامية	فارسية	قبطية	يونانية
الاختصار	ع	كر	لا	نبط	هند	يمن	؟
معناه	عبرية	كردية	لاتينية	نبطية	هندية	يمنية	غير محددة اللغة

1.4. الكلمات مرتبة أبجديا، ومنسوبة إلى لغتها:

- آجُرّ (ف/آ/أش).
- آس/آسة (آ).
- آنك(ف/س/ع/ح/أر/).
- أَبّ (آ).
- أُبْدوج (؟).
- إبريسم (ف/آ).
- إبْرِيقٌ (ف).
- أَبْزِن/إبْزِن (ف).
- إبْلِيْسٌ (ي).
- أُتْرُجّ (ف/آ/ت).
- أذربيجان (؟).
- أرْجُوَانٌ (سنس).
- إردب (لا).
- أَرْشٌ (ف).
- أريسي/أريسيون(؟).
- أَرِيكَةٌ (ف/ح).
- إسبِرَن (ف).
- أُسْبَذ/أسبذيون ف).
- إسْتَبْرَق (ف/آ).
- أُسْطُوانَةٌ (ف).
- أُسْقُفٌ (ي).
- أُسْكُفَّةٌ (آ).
- أساورة/إسوار (آ).
- أُسْوَةٌ (ف).
- أُصْطَبَّة (؟).
- إصْطَفْلِينَة (شا).
- إفْك (آ).
- إقليد (ي).
- إكْلِيْلٌ (آ).
- إلُّ (آ).
- الَّلات (أش).
- ألماس (ف).
- أُلُّوة (ف).
- أَمَدٌ (ف).
- آمَنَ (آ).
- آمِين (ع).
- أنبجانية (هند).
- أنجوج/ألنجوج (؟).
- إنْجِيل (لا).
- أَنْدَروَرْد (؟).
- أندراينم (ف).
- أنكليس (ي).
- أورى شلم (ع).
- أُوضَة (ت).
- أُوقِيَّةٌ (ي).
- أَوَّاه (ح).
- إيوان (ف).
- باج (ف).
- بَابُوس (آ).
- باذق (ف/ي).
- باسِنَه (ف).
- باسور/مبسور (آ).
- باعوث (س).
- بَبَّانٌ (ف/يمن).
- بَخٍ بَخٍ (ف).
- بُخْتُج (ف).

- بختر والبَخْتَرَى(ف).
- بَخْسُ (ف).
- بُخْتِيَّة (؟).
- بَدَج (ف).
- بَرْبَط/برابط (ف).
- بِرْجِيس (ف).
- بِرْذَوْن (ف).
- بَرْزَخ (ف).
- بَرزَق/برازيق (ف).
- بِرسَام (ف).
- بَرَقٌ (ف/كر/آ).
- بُرْنُس (ي).
- بريد/برد (روم).
- بستان (ف).
- بشق (؟).
- بِطْرِيق/بَطْرِيق(ف/ر.
- بِطَاقَة (ي/ف).
- بَعْرٌ (آ).
- بَعِيرٌ(آ).
- بَغْلٌ (ح).
- بُقْعَةٌ (آ).
- بَنْد (ف).
- بُنْدُقَة/بُنْدق (ي).
- بَهْرَج (ف).
- بَاعٌ (ف).
- بَيْتٌ (آ).
- بَيْدَر (ف/س).
- بِيْعَة (آ).
- بوري (ف).
- بِيَاح/بياج (؟).
- بيذق/بياذقة (ف).
- بَيْشارِج (ف).
- تَابُوت (ع).
- تُبَّان (ف).
- تِبْرٌ (آ).
- تَاجِر (آ).
- تُرْعَة (آ).
- تِرْيَاق (ي).
- تساخين (؟).
- تَنُّور (آ/ف).
- تَاج (ف).
- تَوْرَاة (ع).
- تُبُور (آ).
- ثَوْر (ي).
- ثَوْم (آ).
- جَبَّار (آ).
- جَبَا (آ).
- جبت (ح).
- جَثَا (ف/ي).
- جِص/جَصَّص (لا).
- جُزَاف (ف).
- جُلَّاب (ف).
- جِلْبَاب (ح).
- جُلْبَان (ف).
- جَمْرَة (آ).
- جُمَان (ف/لا).
- جُنَاح (ف).
- جُنْبَذَة/جنابذ (ف).
- جُنْد (آ).
- جَنَزَ – هـ – (آ).
- جَانّ (ف).
- جَنَّة (آ).
- جَنَى (ف).
- جَهْوَرِي (ف).
- جَهَنَّم (ع).
- جَوارِش (ف).
- جُوَالِق(ف/آ/كر//.
- جَوْرَبٌ (ف).
- جَوْفٌ (ف).
- جوز (ف).
- جوهر (ف).
- جَاشَ جَيْش(آ/ف).
- حَبْر (ع).
- حَبِيْس (آ).
- حَجّ (ع).
- حِدَأَة (ف/آ/ع).
- حَرْب (آ).
- حُرِم (آ).
- حُسْبَان (آ).
- حِسْبَان (آ).
- حَصَدَ (آ).
- حِصْن (آ).
- حُلَّة (آ).
- حَمَّمَ (آ).
- حُمَّي(آ).
- حَنُوط (آ).
- حوت (ي).

- حَوَارِيُّون (ح).
- حَاشَا (آ).
- حَوْلَ (آ).
- حَيَوَان (آ).
- خِبَاء (ف).
- خَبَلَ (آ).
- خَاتَم (آ).
- خِتْن (آ).
- خِرْبِز (ف).
- خَرْدَل (آ).
- خرديق (ف).
- خُرْطُوم (آ).
- خَزَف (آ).
- خُفّ (ف).
- خَفَتَ (ف).
- خُلخَال (ف/ت).
- خَمْر (آ).
- خَمِير (آ).
- خَمَار (ف).
- خُنْبُجَة (؟).
- خِنْدَق/خَندق (ف).
- خنزير، خنازير (آ).
- خُوز (؟).
- خوص (آ).
- خُوان/خِوان/إخوا).
- خَيَّاط (آ).
- خَيَال (ف).
- خَيْمَة (ح).
- داذي (ف).
- دَأب (ف).
- دانِق (لا).
- دَجَلَ (آ).
- دُرْنُوك (؟).
- درقل/دركلة (ح).
- دِرْهَمٌ (ف/ي).
- دستفشار (ف).
- دَسْكَرَة (ف).
- دُفّ/دَف(آ/ف/ي.
- دَنٌّ (آ).
- دِهْقَانٌ/دُهْقَانَ هْ).
- دِيبَاج (ف).
- دِيْر (ف/آ).
- دِيْماس (ي).
- دِينَار (ف/روم).
- دِيوَان (ف).
- دَيُّوث (س/ع).
- راقود (آ).
- راهب (ف).
- رَبّ (آ).
- ربانيون (ع/س/آ).
- ربا (آ).
- رحمان (آ).
- رَحَمُوت (آ).
- رذاذ (ف).
- رُزْداق (ف).
- رسن (ف).
- رشا – هـ– (آ).
- رطل/أرطال (ي).
- رفه (آ).
- رقعة (آ).
- رقيم (روم).
- رمَّان (آ/أك).
- رمح (آ).
- روح (آ).
- ريح (آ).
- ريحان (آ).
- ريق (آ).
- زِبرِج (ف).
- زَبَرْجَد/زبرجدة(ف).
- زَبُور (آ).
- زُجٌّ (ف/س).
- زجاج (آ).
- زخرف (ي/ف).
- زرابي (ف).
- زُرْمَانِقة (ف/ع).
- زمرد (؟).
- زَمْهَرِيرُ (ف).
- زنبيل (ف/آ).
- زنجبيل (ف/س/ي).
- زند (ف).
- زنديق (ف).
- زنيم (آ).
- زواج (ي).
- زوج (آ).

- زَوَّق/مُزَوَّق (ف).
- زيت (آ).
- زيتون (آ).
- سابِري (ف).
- ساج (ف/آ).
- ساذج (ف).
- سَاسَ (آ).
- سَاعَة (آ).
- سبت (ع).
- سَبَخَة (ف).
- سِبْط (ع).
- سَبَطَ (آ).
- سَبِيج (ف).
- سَبَنْجُونَة (ف).
- سجد (آ).
- سِجِلّ/سِجِلَّات(آ).
- سِجِلَّاط (روم).
- سِجِّيل (ف).
- سِجِّين (آ).
- سِحْنَةٌ/سَحْنَة (آ).
- سُخْط/سَخَط (ف).
- سُدَّر (ف).
- سَرَابٌ (ف/س).
- سربال (ف).
- سَرْجٌ (ف).
- سراج (آ).
- سرادق (ف).
- سَرَقُ (ف/ي).
- سَرْقِين/سِرْقِين(فب).
- سَرَوات (ف).
- سري (س).
- سروال (ف).
- سراط/صراط (لا).
- سِطَام (آ).
- سطر (آ).
- سَعَانِين (آ).
- سعفة (آ).
- سِفْر (آ).
- سفينة (آ).
- سقر (آ).
- سُكّ/سِكّ (آ).
- سَكْر (آ).
- سُكُرُّجَه[إناءصغير).
- سُكُرُّكَة [خمر] (ح).
- سلسلة (آ).
- سلطان (آ).
- سلسبيل (؟).
- سلحفاة (ف).
- سلخ (آ).
- سلوى (ع).
- سمسار (ف/آ).
- سُنْبُك (ف).
- سنبل (آ).
- سندس (ي/سنس).
- سَنَاه سناه (ح).
- سَهْمٌ (ف/س/آ).
- سُوبية (ف).
- سُور (ف/ح).
- سُوقٌ (آ).
- سَيْر (ي).
- سَيْف (آ).
- سَيُوم (ح).
- شَأْن (ف).
- شبُّور (ع).
- شَتْم (ف).
- شَطّ (آ).
- شِطْرَنْج (ف).
- شَفْرَةٌ (آ).
- شَفْعٌ (ف).
- شَنَأَ (آ).
- شَنَذَة/شَنَدة (؟).
- شَهْرٌ (س).
- شوق (آ).
- شوكة (ف).
- شهنشاه (ف).
- شونيز (ف).
- شيطان (ع/ح).
- شيعة (آ).
- صاروج (ف).
- صاع (آ).
- صام (آ).
- صَحْناة (آ).
- صدقة (آ).
- صَرْد (ف).
- صِرّ (؟).
- صرصر (آ).
- صقر (لا/ف).

- صَك/صِكاك/صُفل.
- صلى (آ).
- صلاة (آ).
- صلاية (آ).
- صِلَّوْر (آ).
- صليب (آ).
- صلوات (آ).
- صندوق(ف/روس).
- صنم (آ/ف).
- صهر (ف).
- صورة (آ).
- صومعة/صوامع(ح).
- صِير [نوعمنالأسماك.
- صِير [شقالباب](آ).
- صيف (ف).
- طابق (ف).
- طازَجة (ف).
- طاعون (آ).
- طاغوت (آ).
- طبق (ف).
- طبل (آ).
- طحين (آ).
- طِرْبَال (ف).
- طِسْت (ف).
- طَسْق (ف).
- طُنْبُور (ف).
- طِنْفِسَةٌ (ف/ي).
- طوبي (آ/هند).
- طور (آ).
- طوفان (آ).
- طَيْلَسَان/طَيَالِسة().
- عباءة (آ).
- عبقري (ف).
- عِدّ (آ).
- عدن (آ).
- عُرْبَان/عُرْبُون (آ).
- عُرْطُبة (؟).
- عرش (آ).
- عَسْكَر/لَشْكَر(في).
- عصفر (ف).
- عطش (ف/لا/كر).
- عِطَاف (آ).
- عُمْر (آ).
- عنب (آ).
- عنت (آ).
- عود (آ).
- غابة (آ).
- غبيراء (آ).
- غدير (آ).
- غرارة (آ).
- غرة (ف).
- غَرْقَدٌ (ف).
- غَسَّاق (ت).
- غلام (آ).
- غلا (آ).
- غَمَطَ (آ).
- غَمَّضَ (آ).
- غَوْغَاء (ف).
- فاثور (آ).
- فاران (ع).
- فارس (آ).
- فالوذج (ف).
- فحل (آ).
- فَخْ(ف/ت/س/عي.
- فِدَام (ف).
- فَدَّادِين (؟).
- فردوس(ي/لا/روب)
- فَرْخ (آ).
- فَرْسَخ (ف/ي/آ).
- فِرْسق/فرسك (ي).
- فِرْسِن (آ).
- فِرْصة/فَرْصة/فِرْصَ.
- فرعون (قبط).
- فُرقُب (قبط).
- فَرُّوج (آ).
- فسطاط (ف).
- فِصْفِصَة/فصافص).
- فِلْج/فالِج (س).
- فِلِّز (ف).
- فَلْس/فُلُوس (لا).
- فهْر (ع/نبط).
- فيج/فيوج (ف).
- فيجن (آ).
- فِيل (ف/آ).

- قار (آ).
- قارب (ي).
- قازوزة (؟).
- قالب/قوالب[قبقا).
- قالون (روم).
- قَبَاء (ف).
- قُبْطِيَّة (ي).
- قُبَّة (آ/ف).
- قِبَّاء/قُبَّاء (آ).
- قِدْر (ي).
- قدوم (ع).
- قُرَاد، قُرَد (آ).
- قَرَّ (آ).
- قرة العين (آ).
- قارورة (آ).
- قرط (ي).
- قرطاس (ي).
- قِرَام (آ).
- قُرْطَق (ف).
- قِرْمز (ف).
- قَز (ف).
- قَس/قِسّيس (آ).
- قِسْط (آ).
- قُسْط (ي).
- قِسْطَاس(روم/روس.
- قَسْوَر (ف).
- قَسِّي/قَزّي (قبط).
- قَصَّاب (آ).
- قطران (آ).
- قِطْمِيرٌ (ف).
- قطن (قبط).
- قطيفة (آ).
- قَفَّ (آ).
- قفيز (آ).
- قَفْش (ف).
- قُفْل (ي).
- قُلْب (آ).
- قِلْع (آ).
- قلم (ي).
- قلنسوة (لا).
- قَلِيَّة (آ).
- قمقم (روم).
- قَمْل (نبط).
- قميص (لا).
- قنطار (لا/ي).
- قنطرة/قناطر (ي).
- قَنْطُوراء (؟).
- قِنَّين (روم).
- قهرمان (ي/ف).
- قِهْز (آ).
- قُوق (روم).
- قيراط (ي).
- قيروان (ف).
- قَيْنَة (آ).
- قَيْن (ي).
- كافور (ي).
- كانون (روم).
- كاهن (آ).
- كأس (آ/ف/با/ع).
- كَتَّان (آ).
- كَخ (؟).
- كِرباس/كرابيس(آ).
- كرْد (ف).
- كَرْزَن/كرازين (ف).
- كُرسُفٌ (روم/ف).
- كُرْكُك (ف).
- كُرْكِيّ/كراكيّ (ف).
- كروبيون (؟).
- كُسْت (ف).
- كعك (ف/آ).
- كَفْر (س).
- كفة (آ).
- كُمَيْت (ف).
- كَنَّارات (ف).
- كنز (ف).
- كنيسة (آ).
- كوب (لا/ف).
- كُوبَة (ف).
- كُورة (ي).
- كُوز (ف).
- كوكب (آ).
- كوة (آ).
- كَيْل (آ).
- كِيمُوس (؟).
- لَبِنَة (آ).
- لبيك (آ).
- لِجَام (ف/آ).

- لوبيا (ف/آ/ي).
- مائدة (ح/ف).
- ماحوز (؟).
- ماذيان (ف).
- ماس (ف).
- مؤونة (ف/آ).
- مجس (ي).
- مُدَّ (لا).
- مَرْج/مروج (آ).
- مَرّ/مِرّ (س).
- مرزبان (ف).
- مِرْط (آ).
- مراق (آ).
- مُسْتَقَة (ف).
- مِسْك (ف).
- مَسْك (آ).
- مُسكَان (آ).
- مسيح (ع).
- مُشلح (سواد/نبط).
- مِشْكَاة (ح).
- مِقْلَاع (آ).
- مَنْجَنِيق (ف/ي).
- مَنّ (ع).
- مَنَوان (؟).
- مَهْر (ف).
- مَهْيَمْ (ع/يمن).
- مُوبَذَان (ف).
- مَوْتان/مُوتَان (آ).
- مَوْزَج (ف).
- مُوزَجَان (ف).
- مُوق (ف).
- موم (ف).
- ميزاب (ف).
- مِيسَوْسَن (ف).
- مِيل (لا).
- ناقوس (آ).
- ناموس (ي).
- نَجَّار (آ).
- نَرْد (ف).
- نَرْدَشِير (ف).
- نَرْمَق (ف).
- نَزَّاك/نيزك (ف).
- نِسْطَاس (؟).
- نش (آ).
- نَصِيف (آ).
- نُغَر (آ).
- نقارس (آ).
- نِمْرُق،نمْرُقَةُ/نُمْرُقَةُ(ف.
- نمط/أنماط (ف).
- نُمِّيّ (روم).
- نون (آ).
- هرج (ح).
- هِرَقْلِيَّة (روم).
- هِمْيَان (ف).
- هُنْبَاط (روم).
- هَوَّد (ف).
- واهف (؟).
- وَبْرٌ (ف).
- وَسُق (آ).
- وَيْل (آ).
- ياقوت (آ).
- يَرْمَق (ف/ت).
- يَرنَّاء (ف).
- يَمّ (آ).
- يَمِين (آ).

الهوامش

[١] يطلق على المعرب والدخيل– أحيانا – مصطلح "الاقتراض اللغوي"، راجع على سبيل المثال: خليل: "المولد في العربية"، ص ٧٣.

[٢] راجع: شاهين: دراسات لغوية، ص ٧٥–٧٦، وراجع على سبيل المثال الفتويين رقم: ٦٢١٣٠، ورقم: ٧٠٨١٩ من فتاوى أهل الحديث.

(islamweb.net) كيفية التمييز بين الحديث المروي باللفظ والمروي بالمعنى

[٣] مثل كلمة خلخال، في الحديث: "فقالَ: ما حملَكَ على ذلِك؟ قالَ رأيتُ خلخالَها في ضوءِ القمَرِ" الترمذي، طلاق١٩.

[٤] على الرغم من الحرص الشديد على الاختصار، فقد خرجت الدراسة في حجمها الحالي.

[٥] مثل: الكلام عن تَعْريف التَّعْريبِ، والمعرب، وأقْسام الاسمِ المُعرَّبِ، ومَذاهِب العَربِ في تَعْريبِ الاسمِ الأعْجَميّ (تَغْييرات المُعرَّبِ)، والفرق بين المعرب والدخيل، والمولد، (وليس المولد داخلا في هذه الدراسة)، وغير ذلك مما نوقش باستفاضة في الدراسات السابقة.

[٦] راجع على سبيل المثال: سيبويه: الكتاب ٣٠٣/٤، والفيروزآبادي: القاموس المحيط، ص٤٥–٤٦، وابن منظور: لسان العرب، ص ٥٨٩–٥٩٠.

[٧] راجع على سبيل المثال: السيوطي: المزهر ٢٦٨/١، ومقدمة "المعجم الوسيط" ١٦/١.

[٨] راجع: مقدمة الفراهيدي: العين، ص ٥٦، وابن جني: سر صناعة الإعراب ٢١٤/١، والخصائص ٣٥٨/١، وعبد العزيز: محاضرات في اللغة العربية ومشكلاتها، ص١٢٥، وحماد عوامل التطور اللغوي، ص٨٥.

[٩] في "ديوان الأدب"، ص ١٧٧–١٧٨.

[١٠] راجع على سبيل المثال: الجواليقي: المعرب، ص ٢٧٤، والقنوجي: لف القماط على تصحيح بعض ما استعملته العامة من المعرب والدخيل والمولد والأغلاط، ص ٣.

Noor–Book.com 4858 كتاب لف القماط على تصحيح بعض ما استعملته العامة من المعرب والدخيل والمولد والأغلاط صديق حسن خان pdf٣.

وراجع: عيسى: التهذيب في أصول التعريب، ص ١١٣.

[١١] راجع على سبيل المثال: عبد العزيز: التعريب في القديم والحديث، ص ٦٠–٦٤، وراجع: موسى: إحصائيات جذور معجم اللسان، ١٩٧٢م.

[١٢] إدي شير: الألفاظ الفارسية المعربة، ص ٦.

[١٣] الواقعة/١٨.

[١٤] أحمد بن حنبل ١٦٣/٢، ١٩٩، وراجع: اليسوعي: غرائب اللغة العربية، ص: ٢١٦.

[١٥] العسقلاني: تفسير غريب الحديث، ص ٤.

[١٦] اليسوعي: غرائب اللغة العربية، ص ١٧٣.

[١٧] ابن حنبل ٣، ١٩٤.

[١٨] يلاحظ أنه يكتب الكلمات الآرامية بالحروف اللاتينية، فلا هي الكتابة الصوتية العالمية، ولا الكتابة الصوتية المتعارف عليها في كتابة اللغات السامية في المدرسة الألمانية، ولا ندري أية آرامية يعني بالتحديد!

[١٩] اليسوعي: غرائب اللغة العربية، ص ١٧٣.

[٢٠] البخاري: العمل في الصلاة ٧٠.

[٢١] إدي شير: الألفاظ الفارسية المعربة، ص ١٠.

[٢٢] مسلم: عمرة ١١.

[٢٣] "لَّقَدْ كَانَ لَكُمْ فِي رَسُولِ اللَّهِ أُسْوَةٌ حَسَنَةٌ لِّمَن كَانَ يَرْجُو اللَّهَ وَالْيَوْمَ الْآخِرَ وَذَكَرَ اللَّهَ كَثِيرًا" (الأحزاب/٢١).

[٢٤] إدي شير: الألفاظ الفارسية المعربة، ص ١٩.

[٢٥] ابن حنبل ٦، ١٤٨، ١٢٥.

[٢٦] راجع: العسقلاني: تفسير غريب الحديث، ص٣٢. وراجع في فارسية "سكر": الجمهرة ٣٣٥.

[٢٧] وفي الحديث وردت في البخاري أشربة ١٣، والموطأ صدقة ٣.

[٢٨] إدي شير: الألفاظ الفارسية المعربة، ص ١٧.

[٢٩] اليسوعي: غرائب اللغة العربية، ص ٢٥٤.

[٣٠] النسائي زكاة، ٧، ٨٩، ٩٠.

[٣١] قد عدت إلى الكلمة اليونانية، فوجدتها σκουλαρίκι بمعنى قُرط، ونطقها skūlariki ويبدو أن هذا النطق لا علاقة له باللفظ العربي! إلا إذا كان المقصود كلمة أخرى غير هذه الكلمة. راجع على سبيل المثال: عبد السيد: قاموس عربي يوناني، ص٢٨٧، وراجع الفقرة: ٩,١,٢,٢ في هذه الدراسة.

[٣٢] اليسوعي: غرائب اللغة العربية، ص ٢٦٤.

[٣٣] ابن ماجه، إقامة ١٥٨، والعسقلاني: تفسير غريب الحديث، ص ١٩٥.

[٣٤] اليسوعي: غرائب اللغة العربية، ص ٢٧٩.

[٣٥] الترمذي، لباس ١٠.

[٣٦] مسلم، جنائز ١٣.

[٣٧] العسقلاني: تفسير غريب الحديث، ص ٢٠٢.

[٣٨] اليسوعي: غرائب اللغة العربية، ص ٢١١.

[٣٩] النسائي، افتتاح ٢١.

[٤٠] كلمة אמן بالعبرية تأتي بمعنى حق، أو حقيقة، أو إيمان (אבן-שושן: "המילון העברי המרוכז" עמ' 30.) وبمعنى آمين، اللهم استجب، إن شاء الله، وغير ذلك. راجع: שגיב: מילון עברי – ערבי. עמ' 86، وאבן-שושן: "מילון אבן שושן" כרך א، עמ' 85.

[٤١] هناك من نسب الكلمة إلى الحبشية، أو إلى الآرامية، راجع: برجشتراسر: التطور النحوي، ١٥٣، وراجع: عبد العزيز: التعريب في القديم والحديث، ص ٣٣٦، ٣٨١.

[٤٢] אבן-שושן: "המילון העברי המרוכז" עמ' 748.

[٤٣] هناك من كتب الكلمة العبرية بالخاء خطأ، بدلا من الباء المهموسة v، فكتبها תיכה بدلا من תבה، راجع: سليمان: معجم الدخيل في العربية، ص ٧٩. وراجع: אבן-שושן: "המילון העברי המרוכז" עמ' 748.

[٤٤] اليسوعي: غرائب اللغة العربية، ص ٢١١.

[٤٥] العسقلاني: تفسير غريب الحديث، ص ٤٣.

[٤٦] الترمذي، تفسير سورة ٩، ١٩.

[٤٧] اليسوعي: غرائب اللغة العربية، ص ٢١١.

[٤٨] الجواليقي: المعرب، ص ١٠٧.

[٤٩] وَالَّذِينَ يَقُولُونَ رَبَّنَا اصْرِفْ عَنَّا عَذَابَ جَهَنَّمَ ۖ إِنَّ عَذَابَهَا كَانَ غَرَامًا (الفرقان/٦٥)

[٥٠] ابن الأثير: "النهاية في غريب الحديث والأثر" ٣٢٣/١.

[٥١] البخاري، بدء الخلق، صفة النار، حديث رقم ٣١١٨.

[52] Jeffery: The foreign vocabulary of the Qur'an, PP. 49-50; Fränkel: Die aramäischen Fremdwörter im Arabischen, S. 272.

[٥٣] راجع: عبد العزيز: التعريب في القديم والحديث، ص ٣٣٢.

[٥٤] אבן-שושן: "המילון העברי המרוכז" עמ' 202.

[٥٥] البخاري، توحيد ٢٦، ٣٦.

[٥٦] العسقلاني: تفسير غريب الحديث، ص ٢٥٠.

[٥٧] البخاري، أدب ٣٩، ٢ علم ١١، فتن ١٨، والترمذي، فتن ٣١.

[58] Fränkel: Die aramäischen Fremdwörter im Arabischen, S. xii.

[٥٩] مريم/٢٤.

[٦٠] العسقلاني: تفسير غريب الحديث، ص ١١٩.

[٦١] مسلم، فضائل الصحابة، ٩٢، والبخاري، نكاح ٨٢.

[٦٢] ابن الأثير: "النهاية في غريب الحديث والأثر" ٣٦٣/٢.

[٦٣] اليسوعي: غرائب اللغة العربية، ص ٢٨٥.

[٦٤]ابن حنبل ٣، ٢٥٧، ٢٨١.

[٦٥]النسائي، إيمان ٤٥.

[٦٦] شاهين: دراسات لغوية، ص ١٣٧.

[٦٧]الترمذي، جنة ٤.

[٦٨] الجواليقي: المعرب، ص ٢٣٥.

[٦٩] اليسوعي: غرائب اللغة العربية، ص ٢٧٣.

[٧٠] السابق، ص ٢٨٥.

[٧١]البخاري (٤٨٦٠)، ومسلم (١٦٤٧).

[٧٢] الجواليقي: المعرب، ص ١٥٠.

[٧٣]العسقلاني: تفسير غريب الحديث، ص ٢٠٣.

[٧٤] لسان العرب، مادة "حمن" ٢/ ١٠١٢.

[٧٥] تهذيب اللغة، مادة "صطفل" ٢٧٢/١٢.

[٧٦] لسان العرب، مادة "اصطفل" ٨٨/١.

[٧٧]جينيسوس: "القاموس العبراني الكلداني" ص ٨٣، وراجع: إدي شير، ص ٨.

[٧٨] مسلم ٦٤، أحمد بن حنبل ٢٦/١.

[٧٩] المعجم الوسيط، مادة "أنب" ص٢٩.

[٨٠] الخوارزمي: مفاتيح العلوم ص ١٠٤.

[٨١]إدي شير: الألفاظ الفارسية المعربة، ص ١٠.

[٨٢] الكهف/٣١.

[٨٣]مسلم ٢٤٧٨.

[٨٤] الجواليقي: المعرب، ص١٨٤.

[٨٥] السابق نفسه: حاشية ٦.

[٨٦] راجع: الكرملي: النقود العربية، ص ٢٣ الحاشية، وراجع كذلك: ص ٢٤.

[٨٧] الجواليقي: "المعرب"، ص١٨٤، حاشية ٦.

[٨٨] راجع: الألفاظ الفارسية المعربة، ص٦٢.

[٨٩] راجع: اليسوعي: غرائب اللغة العربية، ص٢٥٨.

[٩٠] سنن أبي داود، زكاة ٣، والترمذي، زكاة ٣، وابن ماجه، زكاة ٤، وابن حنبل، ١، ٩٣.

[٩١] إدي شير، ص٢٤.

[٩٢] أحمد بن حنبل ٢٠٢/١، ٢٠٣.

[٩٣] اليسوعي: غرائب اللغة العربية، ص ٢٨٥.

[٩٤] إدي شير، ص١٤٨-١٤٩.

[95] Fränkel: Die aramäischen Fremdwörter im Arabischen, S. 83.

[٩٦] إدي شير، ص١٤٨-١٤٩.

[٩٧] ابن ماجه، أطعمة ٢١.

[٩٨] لسان العرب، مادة "ميد"، ٤٣٠٥/٦.

[٩٩] إدي شير: الألفاظ الفارسية المعربة، ص ٧٧.

[١٠٠] البخاري، وضوء ١٧.

[١٠١] السابق، مناقب الأنصار ٤٥.

[١٠٢] إدي شير: الألفاظ الفارسية المعربة، ٥٦، واليسوعي: غرائب اللغة العربية، ص ٢٢٦.

[١٠٣] الترمذي، طلاق ١٩، ٣٣.

[١٠٤] إدي شير: الألفاظ الفارسية المعربة، ص ١٠٨.

[١٠٥] اليسوعي: غرائب اللغة العربية، ص ٢٣٧.

[١٠٦] ابن حنبل ٢، ١٧٦.

[١٠٧] الخفاجي: شفاء الغليل، ص٦٧.

[١٠٨] إدي شير: الألفاظ الفارسية المعربة، ص ١٦.

[١٠٩] العسقلاني: تفسير غريب الحديث، ص ٢٦.

[١١٠] البخاري، مغازٍ ٣٨.

[١١١] إدي شير، ص٧٨.

[١١٢] ابن الأثير: النهاية في غريب الحديث والأثر، ١٢٤/٢، والزمخشري: الفائق في غريب الحديث، ٥٢٧/١.

[١١٣] الجواليقي: المعرب، ص ١٥٥.

[١١٤] الجمهرة ٣١٨/٣.

[١١٥] من كلام الشيخ شاكر في الحاشية راجع: الجواليقي: المعرب، ص ١٥٥.

[١١٦] ابن حنبل ٣، ١٢٤، ٦٩، ١٢٨.

[١١٧] الجواليقي: المعرب، ص ١٧٧، وراجع كلام الشيخ شاكر في حاشية الصفحة نفسها، وراجع: الألوسي: روح المعاني ٥٦/٥-٥٧.

[١١٨] اليسوعي: غرائب اللغة العربية، ص ٢٦٠.

[١١٩] مسلم، لباس٢٠، وابن حنبل ٣، ١٤٢، والمعجم المفهرس لألفاظ الحديث ١٦٢/٢.

[١٢٠] مسلم، ١٤٥.

[١٢١] الجواليقي: المعرب، ص ٢٢٦.

[١٢٢] اليسوعي: غرائب اللغة العربية، ص ١٩٤.

[١٢٣] في قوله تعالى "طوبى لهم" الرعد ٢٩.

[١٢٤] ابن حنبل ٦، ١٢٠.

[١٢٥] الجواليقي: المعرب، ص ٢٥١.

[١٢٦] راجع: السابق نفسه، الحاشية.

[١٢٧] الإسراء ٣٥.

[١٢٨] البخاري، توحيد ٥٨.

[١٢٩] المعنى قريب إلى العبرية (מה) بمعنى ما أو ماذا، و(הם) بمعنى هم أو هؤلاء، لكن الإجابات العربية لهذا السؤال، تستبعد هذا الاحتمال العبري.

[١٣٠] العسقلاني: تفسير غريب الحديث، ص ٢٣٠.

[١٣١] البخاري، ٥٠٧٢.

[١٣٢] الزمخشري: الفائق في غريب الحديث، ١٤٨/٣.

[١٣٣] ابن الأثير: النهاية في غريب الحديث والأثر، ٤٨٢/٣.

[١٣٤] برجشتراسر: التطور النحوي للغة العربية، ص ٢٢١.

[١٣٥] السابق، ص٢٢١، وراجع: عبد العزيز: التعريب في القديم والحديث، ص ٣٤٠.

[١٣٦] ابن حنبل، ٥، ٣٨٢.

[١٣٧] تهذيب اللغة، ١٨٣/٤، ولسان العرب، ٢٣١٥/٤، والقاموس المحيط، ص ٢٨٢.

[١٣٨] المحكم والمحيط الأعظم، ١٠٩/٣.

[١٣٩] الصغاني: التكملة والذيل والصلة، ٥٥/٢.

[١٤٠] ابن الأثير: النهاية في غريب الحديث والأثر، ٤٩٨/٢.

[١٤١] الجواليقي: المعرب، ص ٢٥٠.

[١٤٢] إدي شير: الألفاظ الفارسية المعربة، ص١١٨، واليسوعي: غرائب اللغة العربية، ص٢٣٩.

[١٤٣] البخاري، نكاح ١٠٧.

[١٤٤] مسلم، مسافرين ١٢.

[١٤٥] العسقلاني: تفسير غريب الحديث، ص ١٨٥.

[١٤٦] الجواليقي: المعرب، ص ٢٥٠، كلام الشيخ شاكر حاشية ٢.

[١٤٧] اليسوعي: غرائب اللغة العربية، ص ٢١٦.

[١٤٨] إدي شير: الألفاظ الفارسية المعربة، ص ٣٤.

[١٤٩] البخاري، أطعمة فضائل القرآن ١٧، ٣٦.

[١٥٠] إدي شير: الألفاظ الفارسية المعربة، ص ٢١.

[١٥١] هكذا على الأصل.

[١٥٢] البخاري، بدء الخلق ٦.

[153] Fränkel: Die aramäischen Fremdwörter im Arabischen, S. 25.

[١٥٤] إدي شير: الألفاظ الفارسية المعربة، ص ٧.

[١٥٥] سنن أبي داود، صلاة ١٢.

[١٥٦] راجع: لسان العرب، مادة "حدأ"، ٧٩٤/١.

[١٥٧] هكذا على الأصل، وهي في السريانية ܚܕܐ حدأة كذلك، راجع:

Louis Costaz, P. 62.

[١٥٨] هكذا على الأصل، راجع: إدي شير: الألفاظ الفارسية المعربة، ص ٥٠.

[١٥٩] السابق نفسه.

[١٦٠] راجع: السابق نفسه.

[١٦١] راجع: שגיב: מילון עברי – ערבי. עמ' 306.

[١٦٢] قوجمان: قاموس عبري – عربي، ص ١٣٠.

[١٦٣] مسلم، حج ٦٦، ٦٩.

[١٦٤] النسائي ٢٨٩٠.

[١٦٥] لسان العرب، مادة "حدأ"، ٧٩٤/١.

[١٦٦] الجواليقي: المعرب، ص ١٨٦.

[١٦٧] السابق، ص ١٥٥، حاشية الشيخ شاكر.

[١٦٨] اليسوعي: غرائب اللغة العربية، ص ٢٣٣.

[١٦٩] البخاري، وضوء ٦٦.

[١٧٠] إدي شير: الألفاظ الفارسية المعربة، ص ٩٦.

[١٧١] النسائي، فيء ١.

[١٧٢] الترمذي، فيء ١.

[١٧٣] هذا إن صح ورود كلمة "زنجبيل" في الحديث النبوي الصحيح، لأني لم أجد كلمة "زنجبيل" إلا في حديث: "أهدى ملك الروم إلى رسول الله ﷺ هدايا، وكان فيما أهدى إليه جرة فيها زنجبيل، فأطعم كل إنسان قطعة وأطعمني قطعة". رواه الطبراني في "المعجم الأوسط" (٢٤١٦)، والطبري في "التهذيب" (١٥٩٩)، وهذا الحديث مما أنكروه على عمرو ابن حكام واتهموه به. وقيل منكر من وجوه. راجع: حديث(hdith.com)

[١٧٤] وافق الشيخ شاكر على عجمة "زنبيل" وأنها فارسية، وأنكر عجمة زنجبيل، وقال إنها عربية، لا لشيء إلا أنها وردت في القرآن الكريم. راجع: الجواليقي: المعرب، الحواشي، ص١٧٠–١٧٤.

[١٧٥] راجع: السابق، ص ١٧٤.

[١٧٦] وَيُسْقَوْنَ فِيهَا كَأْسًا كَانَ مِزَاجُهَا زَنجَبِيلًا (الإنسان/١٧).

[١٧٧] كلمة زنجبيل ,ﻴﺠﺒﻞ لم أجدها في قاموس كوستاز، أما كلمة زنبيل ,ﺰﻨﺒﻞ، فوجدتها فيه، راجع:
Louis Costaz, P. 90.

[١٧٨] إدي شير: الألفاظ الفارسية المعربة، ص ٨٠.

[١٧٩] اليسوعي: غرائب اللغة العربية، ص ٢٥٩.

[١٨٠] إدي شير: الألفاظ الفارسية المعربة، ص ١١٥.

[١٨١] البخاري، أشربة ١٢.

[١٨٢] الجواليقي: المعرب، ص ١٦١.

[١٨٣] راجع: Louis Costaz, P. 335.

[١٨٤] يلاحظ دائما في كتابة الأب رفائيل للكلمات المنسوبة للآرامية أو السريانية أنه يكتبها بحروف لاتينية بعيدة عن النطق الأصلي للكلمات.

[١٨٥] اليسوعي: غرائب اللغة العربية، ص ١٨٢.

[١٨٦] البخاري، علم ١٠.

[١٨٧] السابق نفسه.

[١٨٨] اليسوعي: غرائب اللغة العربية، ص ٢٠٢.

[١٨٩] إدي شير: الألفاظ الفارسية المعربة، ص ١٣١.

[١٩٠] "إِنَّ الْأَبْرَارَ يَشْرَبُونَ مِن كَأْسٍ كَانَ مِزَاجُهَا كَافُورًا "، الإنسان/٥

[١٩١] البخاري، مناقب الأنصار ٢٦.

[١٩٢] اليسوعي: غرائب اللغة العربية، ص ٢٤٤.

[١٩٣] إدي شير: الألفاظ الفارسية المعربة، ص ٤٣.

[١٩٤] الجواليقي: المعرب، ص ١١٠.

[١٩٥] ابن حنبل ٣، ٢٧٢.

[١٩٦]إدي شير: الألفاظ الفارسية المعربة، ص ١١٧.

[١٩٧]كلمة payi παγη بمعنى: الصقيع، لكن كلمة فخّ فتقابلها كلمة: pagís παγίς،راجع: عبد السيد: قاموس عربي يوناني، ص ٢٦٤.

[١٩٨] اليسوعي: غرائب اللغة العربية، ص ٢٦٢.

[١٩٩] ابن حنبل ٥، ١٩٠.

[٢٠٠] الجواليقي: المعرب، ص ٢٩١.

[٢٠١] اليسوعي: غرائب اللغة العربية، ص ٢٦٢.

[٢٠٢] ابن ماجه (٣٥١٢).

[٢٠٣]هذا خطأ، والصواب: אנך، راجع: שגיב: מילון עברי – ערבי. עמ' 96.

[٢٠٤]إدي شير، ص١٢.

[٢٠٥]راجع: שגיב: מילון עברי – ערבי. עמ' 96.

[٢٠٦]راجع: الحموي: معجم البلدان ٣/٢٧٥.

[٢٠٧]راجع: الدليل الشامل – محافظة البيضاء – مديرية السوادية – عزلة آل حسن.

.www.yemenna.com

[٢٠٨]راجع: جاسم: الألفاظ السوادية [السورث] في معجم روض الكلم، ص ٢٣٧–٢٥٣.

[٢٠٩] كلمات: صلى (آ)، صلاة (آ)، صلاية (آ) صلوات (آ)، التي قيل عنها إنها آرامية، قد درستها في بحث سابق، وأثبت أنها كلمات عربية، راجع: النعناعي: العقد الدلالي في المعاجم العربية، مادة "الصاد واللام والحرف المعتل" مقارنة باللغات السامية، ص ٦١–١٠٨. وراجع: קאסאווסקי: "אוצר לשון המשנה، עמ' 1526. وراجع:

Von Soden: Akkadisches Handwörterbuch, B. I, S. 445, B. II, S. 1056, und B. III, S. 1110; Holaday: A Concise Hebrew and Aramic Lexicon of the Old Testament, 1971; Smith: Compendious Syriac Dictionary, P. 178; Brockelmann: Lexicon Syriacum. P. 628; Jastrow: A Dictionary of The Targumim, P. 1283; Leslau: Comparative Dictionary of Ge'ez, P. 557; Ahrens: Christlicheres im Qoran, S. 15-68, 148-190.

وراجع موقع: Syriac Bible | syri.ac

[٢١٠] راجع على سبيل المثال: وافي: فقه اللغة، ص ٤٦–٥٦، وولفنسون: "تاريخ اللغات السامية" ص ٢٠.

[211] Black: A Concise Dictionary of Akkadian, P.1.

[٢١٢] قرية في وسط شمال تركيا، موقع مدينة حاتوساس الحيثية القديمة ancient Hittite. راجع:

https://www.wordreference.com/definition/Boghazk%C3%B6y

[213] Black: A Concise Dictionary of Akkadian, P.**700**

[214] Ibid, P.35.

[215] Ibid, P.46.
[216] Ibid, P.**392**.
[217] Ibid, P.90.
[218] Ibid.

[٢١٩] وقيل إنها (قد تكون) مأخوذة من الآرامية، راجع:

Black: A Concise Dictionary of Akkadian, P.90.
[220] Ibid.

[٢٢١] وقيل إنها (قد تكون) مأخوذة من الآرامية، راجع:

Black: A Concise Dictionary of Akkadian, P.294.
[222] Ibid, P.304.

[٢٢٣] أغلب الدراسات رددت ذلك، راجع على سبيل المثال: عبد العزيز: "التعريب في القديم والحديث، مع معاجم للألفاظ المعربة"، ص ١٧.

[224] Black: A Concise Dictionary of Akkadian, P.449.
[225] Ibid, P.443.
[226] Ibid, P.364.

[٢٢٧] وقد تكون في النصوص الآرامية، راجع:

Black: A Concise Dictionary of Akkadian, P.320.
[228] Ibid.
[229] Ibid.
[230] Ibid, P.**329**.
[231] Ibid.

[٢٣٢] وقيل إنها (قد تكون) مأخوذة من الآرامية، راجع:

Black: A Concise Dictionary of Akkadian, P.428.
[233] Ibid.
[234] Ibid, P.49.
[235] Jeffery: The foreign vocabulary of the Qur'an, PP. 49-50.

[٢٣٦] راجع: عبد العزيز: التعريب في القديم والحديث، ص ٣٣٢.

[٢٣٧] אבן-שושן: "המילון העברי המרוכז" עמ' **202**.

[238] Black: A Concise Dictionary of Akkadian, P.**2**.

[٢٣٩] راجع: שגיב: מילון עברי – ערבי. עמ' **248**، ואבן-שושן: "מילון אבן שושן" כרך א، עמ' **249**.

[240] Black: A Concise Dictionary of Akkadian, P.92.
[241] Ibid, P.319.
[242] Ibid, P.341.
[243] Ibid, P.196

[٢٤٤] אבן-שושן: "המילון העברי המרוכז" עמ' **748**.

[٢٤٥] اليسوعي: غرائب اللغة العربية، ص ٢١١.

[246] Black: A Concise Dictionary of Akkadian, P.403.
[247] Ibid.
[248] Ibid, P.329.
[249] Ibid, P.292.
[250] Ibid, P.23.
[251] Ibid, P.448.

[٢٥٢] اليسوعي: غرائب اللغة العربية، ص ٢٦٠.

[253] Black: A Concise Dictionary of Akkadian, P.315.

[٢٥٤] اليسوعي: غرائب اللغة العربية، ص ٢٦٤.

[٢٥٥] إدي شير، ص١٢٤، وراجع:

Fränkel: Die aramäischen Fremdwörter im Arabischen, S. 200.
[256] Black: A Concise Dictionary of Akkadian, P.79.
[257] Ibid, P.315.
[258] Ibid, P.336.

[٢٥٩] וְהָיוּ הַכְּרֻבִים פֹּרְשֵׂי כְנָפַיִם לְמַעְלָה والكروبيون مجنحون إلى فوق (الخروج ٢٥/٢٠).

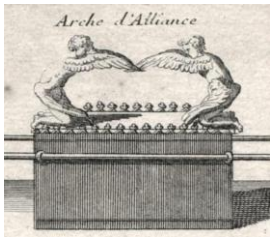

راجع: הכרובים – ויקיפדיה(wikipedia.org)

[٢٦٠] שגיב: מילון עברי – ערבי. לשפה העברית בת זמננו،עמ. 771.

[261] Black: A Concise Dictionary of Akkadian, P.149.
[262] Fränkel: Die aramäischen Fremdwörter im Arabischen, S. xii.

[٢٦٣] العسقلاني: تفسير غريب الحديث، ص ١١٩.

[٢٦٤] مسلم، فضائل الصحابة، ٩٢، والبخاري، نكاح ٨٢.

[٢٦٥] ابن الأثير: "النهاية في غريب الحديث والأثر" ٣٦٣/٢.

[266] Black: A Concise Dictionary of Akkadian, P.443.

[٢٦٧] راجع على سبيل المثال: إدي شير: الألفاظ الفارسية المعربة، كلمات تبدأ بالذال ص ٦٩، وكلمات تبدأ بالضاد ص١٠٩–١١٠.

[٢٦٨] راجع: كتاب الأجناس من كلام العرب، وما اشتبه في اللفظ واختلف في المعنى، ص ٢–٣.

[269] Crystal: A Dictionary of Linguistics and Phonetics, P. 231.

[٢٧٠] الكلمات التي استعارتها العرب لتؤدي بعض المعاني لم تبق على حالها، راجع: عبد التواب: "فصول في فقه العربية"، ص ٣٥٩.

[٢٧١] عن التطور الدلالي وعوامله، راجع على سبيل المثال: وافي: علم اللغة، ص ٣١٣–٣٢٨.

5. المصادر والمراجع

1.5. المصادر والمراجع العربية

- ابن الأثير، مجد الدين أبو السعادات: النهاية في غريب الحديث والأثر، تحقيق محمود مُحَمَّد الطناحي، وطاهر أحمد الزاوي، المكتبة الإسلامية، ط١، ١٩٦٣م.
- ابن جني، أبو الفتح عثمان: سر صناعة الإعراب، تحقيق حسن هنداوي، ط١، دار القلم، دمشق، ١٩٨٥م.
- ..... : الخصائص، تحقيق مُحَمَّد النجار، الهيئة المصرية العامة للكتاب، ١٩٩٨م.
- ابن دريد، أبو بكر مُحَمَّد بن الحسن: كتاب جمهرة اللغة، مطبعة مجلس دائرة المعارف، حيدر آباد، ١٣٤٤هـ.
- ابن سيده المُرسي، أبو الحسن علي بن إسماعيل: المحكم والمحيط الأعظم، تحقيق د. عبد الحميد هنداوي، ج٣، دار الكتب العلمية، بيروت – لبنان، ١٤٢١هـ –٢٠٠٠م.
- ابن منظور، مُحَمَّد بن مكرم: "لسان العرب" مطبعة بولاق، القاهرة، ١٣٠٠هـ – ١٣٠٧هـ.
- أبو داود السجستاني الأزدي، سليمان بن الأشعث: سنن أبي داود، تحقيق: شعَيب الأرنؤوط، ومحَمَّد كامِل قره بللي، الرسالة العالمية، ط١، ١٤٣٠هـ – ٢٠٠٩م.
- الاتحاد الأممي للمجامع العلمية: المعجم المفهرس لألفاظ الحديث النبوي، رتبه ونظمه: د. أ. ي. ونستك وآخرون، مكتبة بريل – ليدن، ١٩٣٦م.
- إدي شير: الألفاظ الفارسية المعربة، دار العرب– الفجالة، ط ٢، القاهرة، ١٩٨٧– ١٩٨٨م.
- الأزهري، أبو منصور مُحَمَّد بن أحمد: تهذيب اللغة، ج١٢، تحقيق أحمد عبد العليم البردوني، وعلي مُحَمَّد البجاوي، الدار المصرية للتأليف والنشر، د.ت.

- الأصبحي، مالك بن أنس أبي عبد الله: موطأ الإمام مالك، تحقيق: مُحَمَّد مصطفى الأعظمي، مؤسسة زايد بن سلطان آل نهيان للأعمال الخيرية والإنسانية – أبو ظبي – الإمارات، ط1، ١٤٢٥ هـ – ٢٠٠٤ م.
- الألوسي، أبو الفضل شهاب الدين السيد محمود: روح المعاني في تفسير القرآن العظيم والسبع المثاني، ضبط وتصحيح: علي عبد الباري عطية، دار الكتب العلمية، بيروت – لبنان، د.ت.
- البخاري الجعفي، مُحَمَّد بن إسماعيل أبي عبد الله :صحيح البخاري/الجامع الصحيح المختصر، تحقيق: مُحَمَّد زهير بن ناصر الناصر، دار طوق النجاة، ط١، ١٤٢٢هـ.
- برجشتراسر، ج.: التطور النحوي للغة العربية، تصحيح وتعليق رمضان عبد التواب، مكتبة الخانجي– القاهرة، ١٩٨٢م.
- الترمذي السلمي، مُحَمَّد بن عيسى أبي عيسى: سنن الترمذي (الجامع الصحيح)، تحقيق: أحمد مُحَمَّد شاكر وآخرين، مطبعة مصطفى البابي الحلبي، ط٢، مصر، ١٣٩٥ هـ – ١٩٧٥ م.
- جاسم، أنمار عبد الجبار: الألفاظ السوادية [السورث] في معجم روض الكلم للأستاذ بنيامين حداد، مجلة كلية التربية الأساسية، جامعة القادسية، مج ٢١، ع. ٨٩، ٢٠١٥م.
- الجواليقي، أبو منصور موهوب بن مُحَمَّد بن مُحَمَّد بن الخضر: المعرب من الكلام على حروف المعجم، تحقيق وشرح: أحمد مُحَمَّد شاكر، أعيد طبعه في طهران، ١٩٦٦م.
- حماد، أحمد عبد الرحمن: عوامل التطور اللغوي، دراسة مد وتطور الثروة اللغوية" دار الأندلس، ط١، د.ت.
- الحموي، شهاب الدين أبو عبد الله ياقوت بن عبد الله: معجم البلدان، دار صابر، بيروت، ١٣٩٧هـ – ١٩٧٧م.
- حنبل، أحمد: مسند الإمام أحمد بن حنبل، تحقيق: مُحَمَّد عبد القادر عطا، دار الكتب العلمية، ط١، بيروت – لبنان، ١٤٢٩هـ – ٢٠٠٨ م.

- الخفاجي، شهاب الدين أحمد: شفاء الغليل فيما في كلام العرب من الدخيل، مكتبة الحرم الحسيني، مطبعة المنيرية بالأزهر، مصر، ١٩٥٢م.
- خليل، حلمي: "المولد في العربية، دراسة في نمو اللغة العربية، وتطورها بعد الإسلام" دار النهضة العربية للطباعة والنشر، بيروت، ١٩٨٥م.
- الخوارزمي، مُحَمَّد بن أحمد بن يوسف الكاتب: مفاتيح العلوم، إدارة الطباعة المنيرية، ومطبعة الشرق، مصر، ١٣٤٢هـ.
- الزمخشري، أبو القاسم محمود بن عمر: الفائق في غريب الحديث، تحقيق علي مُحَمَّد البجاوي، ومُحَمَّد أبو الفضل إبراهيم، نشر عيسى البابي الحلبي وشركاه، ط٢، د.ت.
- سليمان، فتح الله أحمد: معجم الدخيل في العربية، مصر، ٢٠١٨م
- سيبويه، أبو بشر عمرو بن عثمان بن قنبر: الكتاب، تحقيق وشرح عبد السلام مُحَمَّد هارون، مكتبة الخانجي– القاهرة، ١٩٨٨م.
- السيوطي، جلال الدين عبد الرحمن: المزهر في علوم اللغة وأنواعها، شرح وضبط وتصحيح: مُحَمَّد جاد المولى، وعلي البجاوي، ومُحَمَّد إبراهيم، المكتبة العصرية، صيدا – بيروت، ١٩٨٦م.
- شاهين، عبد الصبور: دراسات لغوية، دار الشباب – القاهرة، ١٩٨٧م.
- الصغاني، الحسن بن مُحَمَّد بن الحسن: التكملة والذيل والصلة لكتاب تاج اللغة وصحاح العربية، تحقيق إبراهيم إسماعيل الإبياري، مراجعة مُحَمَّد خلف الله أحمد، مطبعة دار الكتب، القاهرة، ١٩٧١م.
- عبد التواب، رمضان: فصول في فقه العربية، مكتبة الخانجي بالقاهرة، ١٩٩٩م.
- عبد السيد، صموئيل كامل، ثلاسينوس، ارتيميس: قاموس عربي يوناني، مكتبة لبنان، بيروت– لبنان، ١٩٩٥م.

– عبد العزيز، مُحَمَّد حسن: "محاضرات في اللغة العربية ومشكلاتها" دار الشباب – القاهرة، ١٩٨٦م.
– عبد العزيز، مُحَمَّد حسن: التعريب في القديم والحديث، مع معاجم للألفاظ المعربة" دار الفكر العربي، د.ت.
– العسقلاني، ابن حجر: تفسير غريب الحديث مرتبا على الحروف، دار المعرفة، بيروت– لبنان، د.ت.
– عيسى، أحمد: التهذيب في أصول التعريب، القاهرة، ١٩٢٣م.
– الفارابي، أبو إبراهيم إسحاق بن إبراهيم: ديوان الأدب، ج١، تحقيق د. أحمد مختار عمر، مراجعة د. إبراهيم أنيس، مجمع اللغة العربية – المراقبة العامة للمعجمات وإحياء التراث، د.ت.
– الفراهيدي، الخليل بن أحمد: العين، تحقيق د. مهدي المخزومي، وإبراهيم السامرائي، تصحيح أ. أسعد الطيب، ط١، باقري، قم، إيران، ١٤١٤هـ.
– الفيروزآبادي، مُحَمَّد بن يعقوب: القاموس المحيط، الهيئة المصرية العامة للكتاب، القاهرة، ١٤٠٠هـ – ١٩٨٠م.
– القزويني، مُحَمَّد بن يزيد أبي عبد الله: سنن ابن ماجه، تحقيق: شعيب الأرنؤوط، وعادل مرشد، ومحمَّد كامل قره بللي، وعَبد اللّطيف حرز الله، دار الرسالة العالمية، ط١، ١٤٣٠هـ – ٢٠٠٩م.
– القنوجي، أبو الطيب صديق بن حسن بن علي: لف القماط على تصحيح بعض ما استعملته العامة من المعرب والدخيل والمولد والأغلاط"، مخطوط على الشبكة:
- Noor-Book.com 4858 كتاب لف القماط على تصحيح بعض ما استعملته العامة من المعرب والدخيل والمولد والأغلاط صديق حسن خان ٣pdf.

– قوجمان، ي.: قاموس عبري – عربي، دار الجيل، بيروت – لبنان، ومكتبة المحتسب، عمَّان – الأردن، د.ت.
– الكِرْملي البغدادي، الأب أنستاس ماريّ: النقود العربية وعلم النُمِّيّات، المطبعة العصرية، القاهرة، ١٩٣٩م.
– مجمع اللغة العربية: المعجم الوسيط، ط ٣، تصدير د. إبراهيم مدكور، دار الدعوة، استنابول– تركيا، ١٤١٠هـ –١٩٨٩م.
– موسى، على حلمي: إحصائيات جذور معجم اللسان، جامعة الكويت، ١٩٧٢م.
– النسائي، أحمد بن شعيب أبو عبد الرحمن: السنن الكبرى، تحقيق: حسن عبد المنعم شلبي، مؤسسة الرسالة، ط١، بيروت، ١٤٢١ هـ.٢٠٠١م.
– النعناعي، طارق سليمان: العقد الدلالي في المعاجم العربية، مادة "الصاد واللام والحرف المعتل" مقارنة باللغات السامية، بحث منشور في مجلة كلية الآداب، جامعة حلوان العدد ٢٤، السنة ١٢.
– النيسابوري، مسلم بن الحجاج أبي الحسين القشيري: صحيح مسلم، تحقيق: مُحَمَّد فؤاد عبد الباقي، دار إحياء التراث العربي ـ بيروت، د.ت.
– الهروي البغدادي، أبو عبيد القاسم بن سلام: كتاب الأجناس من كلام العرب وما اشتبه في اللفظ واختلف في المعنى، تصحيح: امتياز علي عرشي الرامقوري، دار الرائد العربي، بيروت – لبنان، ١٤٠٣هـ ت ١٩٨٣م.
– وافي، علي عبد الله: فقه اللغة، نهضة مصر للنشر والتوزيع، ط٣، ٢٠٠٤م.
– وافي، علي عبد الله: علم اللغة، نهضة مصر للنشر والتوزيع، ط٩، ٢٠٠٤م.
– ولفنسون، إسرائيل: تاريخ اللغات السامية، مطبعة الاعتماد، مصر، ط١، ١٣٤٨هـ – ١٩٢٩م.
– اليسوعي، رفائيل نخلة: غرائب اللغة العربية، دار المشرق، بيروت، ١٩٨٦م.

1.1.5. مواقع إلكترونية عربية

- كيفية التمييز بين الحديث المروي باللفظ والمروي بالمعنى(islamweb.net)
- حديث(hdith.com)

2.5. المصادر والمراجع العبرية

• ספר תורה נביאים וכתובים. מדויק היטב על פי המסורה. הוגה בעיון נמרץ על ידי החכם המובהק מאיר הלוי לעטערים, בדפוס טראוויטצש ובנו, ברלין, 1927.

- אבן-שושן, אברהם: "המילון העברי המרוכז" הוצאת קרית-ספר בע"מ, ירושלים תשמ"ח= 1988.

• .....: "מילון אבן שושן" מחודש ומעודכן לשנות האלפים, המילון החדש בע"מ.

• קאסאווסקי, חיים יהושע: "אוצר לשון המשנה،ספר המתאימות – קונקורדנציה לששה סדרי משנה" כרך ד،אותיות: פ – ת הוצאת "מסדה" בע"מ, ירושלים תש"ד.

• שגיב, דוד: מילון עברי – ערבי. לשפה העברית בת זמננו, ישראל، 1985.

1.2.5. موقع عبري على الشبكة الدولية للمعلومات

הכרובים – ויקיפדיה(wikipedia.org)

3.5. المصادر والمراجع الغربية

- Ahrens, K: Christlicheres im Qoran, Zeitschrift der deutschen morgenländischen Gesellschaft, 1930.
- Black, Jeremy & others: A Concise Dictionary of Akkadian, 2nd (corrected) printing, Harrassowitz Verlag, Wiesbaden, 2000.
- Brockelmann, Carl: Lexicon Syriacum. Halis Saxonum Sumptibus Max Niemeyer, 1928.
- Crystal, David: A Dictionary of Linguistics and Phonetics, 6th Edition, Blackwell Publishing, 2008.
- Fränkel, Siegmund: Die aramäischen Fremdwörter im Arabischen, E. J. Brill. Leiden, 1886.
- Holaday, W. L.: A Concise Hebrew and Aramic Lexicon of the Old Testament, E. J. Brill, Leiden, 1971.

- Jastrow, Marcus: A Dictionary of The Targumim, The Talmud Babli and Yerushalmi, and The Midrashic Literature" Volume II: Parades Publishing House inc. New York.
- Jeffery, Arthur: The foreign vocabulary of the Qur'an, Oriental Institute, Baroda, 1938.
- Leslau, Wolf: "Comparative Dictionary of Geez' Otto Harrassowitz Wiesbaden 1987.
- Louis Costaz, S.J.: Dictionnaire Syriaque -Français (Syriac -English Dictionary) قاموس سرياني عربي, 2 Ed. Dar El-Machreq, Beyrouth, 1986.
- Smith, R. Payne: Compendious Syriac Dictionary, Winona Lake Indiana Eisenbrauns 1998.
- Von Soden, Wolfram: Akkadisches Handwörterbuch, B. I, Otto Harrassowitz. Wiesbaden, 1959.
- …….: Akkadisches Handwörterbuch, B. II, Otto Harrassowitz. Wiesbaden, 1972 .
- ……: Akkadisches Handwörterbuch, B. III, Otto Harrassowitz. Wiesbaden, 1981.

1.3.5. مواقع إنجليزية على الشبكة الدولية للمعلومات

- The Syriac New Testament according to the British and Foreign Bible Society's Edition of 1905.
  Syriac Bible | syri.ac
- https://www.wordreference.com/definition/Boghazk%C3%B6y